الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي
قسم اللغة العربيّة وآدابها

واقع تعليم الصرف في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية

-السنة الثانية ثانوي -أنموذجا

مذكرة مقدمة لإتمام اجراءات نيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها

-تخصص لغة-

إعداد الطالبات:

- حنان خلائفة
- فضيلة وطوط
- مروة عبـاد
- هناء بسرياني

إشراف الأستاذة:

- بشيرة بدر الدين

الموسم الجامعي: 1435/1434 هـ الموافق لـ: 2014/2013م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي
قسم اللغة العربيّة وآدابها

واقع تعليم الصرف في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية

-السنة الثانية ثانوي -أنموذجا

مذكرة مقدمة لإتمام اجراءات نيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها

-تخصص لغة-

إعداد الطالبات:

- حنان خلائفة
- فضيلة وطوط
- مروة عبـاد
- هناء بسرياني

إشراف الأستاذة:

- بشيرة بدر الدين

الموسم الجامعي: 1435/1434 هـ الموافق لـ: 2014/2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

النمل الآية:19

شكـــر وعرفـــان

الشكر والحمد لله عز وجل الذي منحنا قوة الإرادة والصبر لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على رسول المحبة المبعوث رحمة للعالمين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

وبعد أن يسّر الله سبحانه وتعالى إتمام هذا البحث فإننا مدينين بالفضل والعرفان والتقدير الوجداني الصادق لكل من أعاننا فيه.

فنتقدم أولا بالشكر إلى أستاذتنا الفاضلة بدر الدين بثيرة لما بذلته معنا من جهد خالص أفاض علينا من منهل علمها وغزير عطائها وكانت لنا نعم العون ونعم المساعدة، ونشكر الأساتذة المدرسين بقسم اللغة العربية الذين أنارو لنا الدرب بما حباهم الله تعالى من علم، كما نشكر الأستاذ عمار زريبط الذي فتح صدره لنا طوال إنجاز هذا البحث.

وإلى كل من ساعدنا في إعداد هذا البحث من قريب أو بعيد ونخص بالذكر مستشار التوجيه بثانوية السعيد عبد الحي "حساسة الجيلالي" الذي كان له الفضل في مساعدتنا على إتمام دراستنا الميدانية.

وأخيرا نختم شكرنا بأشرف وأسمى الكلمات، يقول الله سبحانه وتعالى: "ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد" صدق الله العظيم آل عمران الآية 194-

فضيلة * مروة * هناء * حنان

مقدمة

تعد اللغة وسيلة اتصال بين الأفراد فيها عما يجول في الصدر ويتصوّر ما يفتح تحت الحس فمن اللغة ينتج الفكر ثم يعود فيظهر للناس لغة وتعبيرات،وبفضل الإنسان استطاعت اللغة أن تتسع لتحيط بأبعد انطلاقات الفكر ،حملت في كيانها تجارب أهلها وخبرتهم وحكمتهم وبصيرتهم ،فهي تعدُ أعظم إنجاز بشري قام به الإنسان واللغة العربية هي إحدى اللغات التي أحدث الإنسان فيها أشياء كثيرة منها: التنقيط، ووضع الحركات، وجعل قواعد لها تحفظ سلامة اللسان العربي وهذا كله حفاظا على لغة القرآن الكريم.

إلاّ أن الملاحظ اليوم أن قواعد اللغة العربية بانت صعبة عسيرة على متلقيها ،هذا إن لم نقل أنها أصبحت لغة أجنبية تتعلمها الأجيال الجديدة كما تتعلم الإنجليزية والفرنسية هذا نتيجة انتشار العاميّة والابتعاد عن الفصحى ،والحقيقة أن اللغة العربية ليست صعبة في تعلمها ودراسة قواعدها إلى هذا الحدّ إن يمكن أنّ تكون من أسهل اللغات في ذلك متى أتيح لها نظام سليم للتعلم،لأن العمل التربوي يقتضي قيام المدرس أو الأستاذ بتوضيح الغامض وتبسيط المعقد وإزالة الوهم الذي يعتري التلميذ أثناء تطبيقه للقواعد ،وعلم الصرف أهم العلوم التي تدرس صحة أو خطأ اللغة،وقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى دراسة هذا العلم الذي يّدرس في المدارس عامة تحت عنوان القواعد التي تَضُّم الدروس النحوية والصرفية ،وهاته الأخيرة يراها الجيل الجديد صعبة الفهم،معقدة القواعد حتى أن القائمين على تدريسها لم يبسطوها ولم يقربوها إلى الأذهان ،بحيث نجدُ الكثير من التلاميذ يهيمن عليهم الخوف أثناء دراستهم لهما سواء في الدراسة النظرية أو التطبيق ،وهذا ما دعانا إلى

اختيار هذا الموضوع المعنون ب: «واقع تعليم الصرف في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية»-السنة الثانية ثانوي-«أنموذجا»وارتأينا أن تكون هذه الدراسة ميدانية في السنة الثانية من الطور الثانوي لأن التلميذ في هذه المرحلة يكون قادرا على التمييز بين الدروس النحويّة والصرفيّة.وتندرج تحت هذا الموضوع العديد من التساؤلات منها:ما هو واقع تعليم علم الصرف في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية ؟ وللوصول إلى الغاية المنشودة اتبعنا الخطة التالية والتي تشتمل على فصلين افتتحت بمقدمة حول الموضوع ومدخل تحدثنا فيه عن الدرس الصرفيِّ وواضع هذا العلم وتحدثنا كذلك على المرحلة الثانوية لأنها محور دراستنا و في الفصل الأول تطرقنا إلى الجانب النظري لعلم الصرف بحيث ذكرنا علم التصريف ونشأته وعرفنا الصرف ثم ذكرنا ماهيته وموضوعه ومادته والتعريف بالميزان الصرفي ومجالاته وطرق تدريس علم الصرف .أما الفصل الثاني فخصصناه للدراسة الميدانية للسنة الثانية ثانوي وابتدأنا الفصل الثاني بمدخل مهدنا في للدراسة الميدانية ووضعنا جدول توزيع الاستمارات على الأساتذة والتلاميذ وعرضنا المنهج المستخدم ثم الأدوات المستعملة، ثم عرضنا النتائج المتحصل عليها من خلال الاستمارات الموزعة أساتذة الثانويات المعنية بالدراسة ومجموعة من التلاميذ في مستوى الثانية ثانوي ،ثمّ قمناَ تحليلها والوقوف على نتائجها.

وختمنا البحث بخاتمة تم فيها الوصول لبعض النتائج والحلول المقترحة للإشكال الذي طرح سابقا.

هذا وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي ،حيث وصفنا علم الصرف والدروس المقررة للدراسة في هاته المرحلة ثم أحصينا النتائج المحصل عليها في الاستمارات وحللناها.

وقد اعتمد هذا البحث في استقاء معلوماته على مصادر أساسية في الصرف العربيّ منها:التطبيق الصرفي لعبده الراجحي،شذى العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي جامع الدروس العربية لمصطفى الغيلاني .

ولا يفوتنا أن نشير إلى بعض الصعوبات التي واجهتنا أثناء عملنا والتي تعود إلى قلة المصادر المتخصصة في علم الصرف ،بالإضافة إلى صعوبة التنقل من ثانوية لأخرى أثناء الدراسة الميدانية نظرا لبعدها وقلتها وكذلك وجود صعوبة في الحصول على توقيت مناسب للأساتذة لتسليمهم للاستبيان،بالإضافة إلى عدم جدِّية التلاميذ في الإجابة على أسئلة الاستبيان وكذلك تضييع بعض الأساتذة وبعض التلاميذ لأوراق الاستبيان وإطالة البعض الآخر وهذا مما أدى بنا إلى استغراق وقت في جمع الاستبيان ، إلاّ أن هذا لم يقف عائقا أمامنا ،وإنما حاولنا في دراستنا هذه أن نجعل من نافذتها مشكاة فيها مصباح الهداية والنور لمحبّي اللغة العربية والمعرفة من أجل أن تصبح مادة الصرف لينة سهلة الفهم والحفظ بأسلوب يتغلب على جفاء هذه المادة ويذلل صعوباتها التي تلاحظ أثناء التعلم والتعليم.

وَلاَ نَدَعِّي أننا قد بلغنا الغاية وحققنا الهدف وإنما هي محاولة تسليط الضوء على تدريس مادة الصرف، راجين أن نكون بعملنا هذا قد ساهمنا في وضع لبنة من اللبنات التي يكتمل بها البناء.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نقدم كلمة شكر للأساتذة المشرفة على المجهودات التي بذلتها معنا في هذا المشوار، وعلى التوجيهات التي أفادتنا بها من أجل انجاز هذا البحث.

مدخل

وُضِعَت دروس قواعد اللغة العربية لحفظ اللغة من الفساد واللحن،وما درس الصرف إلا جزءاً من دروس القواعد الرامية إلى حفظ صحة اللغة من الوجهة الكتابية والتعبيرية« وهذا القبيل من العلم،أعني التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة ويهم إليه أشد فاقه،لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليه،ولا يوصل إلى العربية معرفة الاشتقاق إلا به»[1] لكن الملاحظ أن مادة الصرف في نظر التلاميذ وحتى بعض الأساتذة صعبة وهذا لكونها دقيقة ومجردة ومحدودة بقوانين لا تحتمل التأويل أو التغيير كذلك لتشابه بعض الصيغ والأوزان وهذا ما يحدث أثناء التطبيق غير أن هذه الصعوبة لا تجعلنا نتخلى عن تدريسها لتلاميذنا في الطور الثاني وهذا لأنها تلعب دورا مهما في تدريبهم على القراءة الجيدة لفهم الصرف أكثر ولذا يجب أن نركز في هذه المرحلة على تنمية قدرات التلميذ وإثراء رصيده اللغوي ،وتوسيع لغة التعبير لديه،وفسح المجال للقراءة الواعية ،والتحرير الجيّد ،وتناول الكلمة بكل ثقة واطمئنان .

إن علم الصرف هو العلم الذي يعرف به أحوال أبنية الكلمة ،التي ليست بإعراب ولا بناء[2] فإلى من يرجع الفضل في وضع هذا العلم؟ هناك بعض الدراسات تذكر أن معاذ بن مسلم الهراء هو واضعه ،هذا الأخير ولد أيام عبد الملك بن مروان(65-96هـ)وعمَّر طويلا مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل تسعين ومائة ببغداد...وقال ابن النجار في تاريخ بغداد :كان من أعيان النحاة أخذ عنه أبو

[1] – أبو الفتح عثمان بن جني،المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني،تح ابراهيم عبد الله،مطبعة مصطفى البابلي وأولاده،مصر،ط1، 1954،ص.1،2.

[2] – أحمد الحملاوي ،شذا العرف في فن الصرف،دار الفكر،الأردن،ط1، 2000،ص05.

الحسن الكسائي وغيره،وصنف كتبا في النحو كان يبيع الثياب الهروية فلذلك قيل له :الهرّاء بتشديد الراء[1] .

وهناك دراسات أخرى تذكر أن سيِّدنا علي كرم الله وجهه هو الذي وضعه.

يعد التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام ،حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطالب إعدادا شاملا متكاملا مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصية من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية ويتطلع لهذا التعليم باعتباره منطلق للدراسة في الجامعة وتأهيلا واستثماراً في رأس المال البشري للحياة العملية.

ومن هذا المنطلق وتحديداً لمقتضيات العصر ومتطلبات سوق العمل يأتي هذا النظام الجديد لتحقيق نقلة نوعية في التعليم الثانوي بأهدافه وهياكله وأساليبه ومضامينه .فالمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها .وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد وتضم فروعا مختلفة يلتحق بها حاملوا الشهادة المتوسطة ،وفق الأنظمة التي تضعها الجهات الخاصة أو المختصة ،وتشارك في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهداف خاصة.

[1] – علي جابر المنصوري،علاء هاشم الخفاجي ،التطبيق الصرفي تعريف الأفعال وتعريف الأسماء ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة ،ط1، 2002،ص24.

الفصـل الأول

ماهيـة الصـرف

المبحث الأول:علم التصريف

المطلب الأول: نشأته

المطلب الثاني:تعريف الصرف

المبحث الثاني:موضوعه ومادته

المطلب الأول:موضوع علم الصرف

المطلب الثاني:مادة علم الصرف

المبحث الثالث:ماهيته ومهمته

المطلب الأول:ماهيته

المطلب الثاني:مهمة علم الصرف

المبحث الرابع:الميزان الصرفي ومجالاته

المطلب الأول:ماهية الميزان الصرفي

المطلب الثاني:مجالات الميزان الصرفي

المبحث الخامس: طرق التدريس

المطلب الأول: الطرق القياسية

المطلب الثاني: الطريقة الاستقرائية

المطلب الثالث: الطريقة المعدلة

المبحث الأول: علم التصريف

المطلب الأول: نشأته

علم التصريف أحد علوم اللغة الاثنى عشر التي يحترز بها عن الخلل في كلام العرب لفظا أو كتابة،و كان علماء النحو قديما هم علماء اللغة والأدب، لأن التمايز بين هذه العلوم لم يتم إلا بعد حين ،وقد نشأ علم النحو والصرف معا بعدما أحس العرب بحاجتهم إليهما ،وذلك لحفظ القرآن الكريم من اللحن الذي انتشر بدخول شعوب غير عربية إلى الإسلام، ولفهم النص القرآني باعتباره مناط الأحكام التي تنتظم الحياة بها.[1]

وقد استدل العلماء على نشأة النحو والصرف معا بما يأتي:

-تسرب اللحن إليهما معا لا إلى النحو وحده مما دعا إلى وضعهما، وإليكم بعض الأمثلة من اللحن في التصريف.

1- ما ذكره أبو الطيب اللغوي نقلا عن الخليل من قوله:

<<لم يزل أبو الأسود ضنينا لما أخذه عن علي-كرم الله وجهه- حتى قال له زياد:قد فسدت ألسنة الناس وذلك أنهما سمعا رجلا يقول:سقطت عصاتي،فدفعه أبو الأسود [2]، ووجه اللحن في هذا المثال أنه أنث العصا بالتاء مع أنها غير محتاجة إليها،إذ العصا مؤنث مجازي بدون علامة في لغة العرب.

[1] -ينظر:عصام نور الدين، أ بنية الفعل في شافية (ابن الحاجب)،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،ط1 ،1982 م،ص92.

[2] - أبي الطيب اللغوي ،مراتب النحويين ،تح:محمد أبي الفضل ابراهيم ،دار النهضة ،مصر،(د ط)، (د ت)،ص26.

قال تعالى على لسان الكليم عليه السلام: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهاَ وأَهَشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ولِي فِيهَا مَئَارِبُ أُخْرَى﴾. [طه 18]

فقد أتى بالضمير مؤنثا سابقا ولاحقا لها،وليس وجه اللحن اجتماع علامتي تأنيث –كما ذكر الدكتور محمد ابراهيم عبد الله في تحقيق<<المناهج الكافية>>(ص21) من الدراسة- لأنه لا توجد إلاّ علامة تأنيث واحدة هي التاء،وأما التاء في قوله:«سقطت»فهي للدلالة على تأنيث العصا،وليست علامة تأنيث مستقلة بدليل قولنا:مثل:استنارت مكة بميلاد رسول الله-ﷺ- وكذا أخمدت نار كسرى.[1]

2- ما رُويَّ عن أن أبا عمر بن العلا سمع رَجلا يُنْشِد المرقش الأصغر من الطويل:

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يِحَمْدِ اَلنَاسِ أَمْرَهُ ومَنْ يَغُوْ لاَ يَعْدَمُ عَلَى اَلْغَيِ لائمًا

فقال :أقومك أم أتركك تتسكع في طمتك؟

فقال :بل قَوِّمْنِي فقال : :يَغْوِي بكسر الواو ،ألا ترى إلى قول الله عز وجل﴿ وعَصَى آَدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾.[طه 121]

ووجه اللحن في هذا البيت أن قال:يَغْوَ بفتح الواو،فكأنه من باب تَعَبَ مع أنه من باب (ضَرَبَ) كما «في المصباح المنير»ومن ثم استدل مَعُوَبهُ بالآية ،والفعل ليس حلق العين ولا اللام حتى يكون من باب فتح وغوى التي من باب ضرب معناها انهمك في الجهل وهو خلاف الرشد،وأما غَوِيَ القصيل من باب (تعب)

[1] - أحمد الحملاوي،شذى العرف في فن الصرف،ص27-28.

فمعناه: فسد جوفه من شرب اللبن.

وهذه القصة مع وجازتها تدل على شيئين:

الأول :استهجان اللحن من العرب.

الثاني :رغبة المنصوح في التقويم بخلاف ما في عصرنا الحالي الذي فسدت فيه الألسنة ومع ذلك إذا قوّمت أحدا إلا من رَحِمَ الله أخذته العزة بالإثم .

قال أبو النجم[من الرجز] :

الحمد لله العلي الأجْلَلِ

بفك اللام والقياس أن يقول :الأَجَلّ بالإدغام،ويسمى ذلك كله مخالفة القياس أو مخالفة ما ثبت عن الواقع وهو مُخِل بفصاحة الكلمة .

ما نجده من اختلاط مسائل النحو والصرف في كتاب سبويه إذ تحدث عن قواعد الإعراب والبناء وعلى أحرف الزيادة ومواضعها[1]

الأسماء والأفعال هي مواضع متعددة منه،وأيضا تكلم عن الأفعال وتصريفها والإدغام والاشتقاق الذي يسميه النحويون التصريف وقد سمى سبويه كل ذلك «النحو تغليبا»

وعلى الرغم أن العلمين قد وُلِدَا معاً إلا أن عناية البصريين بالنحو كانت أكثر منها بالتصريف اهتمام الكوفيين بالتصريف كان أكثر من اهتمامهم بالنحو الذي أخذوه عن البصريين .

[1] -المرجع السابق،ص29.

المطلب الثاني :تعريف الصرف

1- لغة:للصرف في اللغة معان متعددة منها:

- أن تصرف إنسان عن وجه يريده إلي مصرفٍ غير ذلك وتصريف الرياح صرفها من جهة إلى أخرى.

-حِدْثَانُ الدهر،لأنه يصرف الأشياء عن وجوهها .

-التَّقَلُّبُ والحيلةُ ،يقال :فلان يَصْرف،ويَتصَّرف،ويصطرفُ لعتاله،وقد وردت مادة«صرف» في القرآن الكريم 30مرة[1] ،ومن الاستعمال القرآني قوله تعالى : ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الذِينَ يَتَكَبَرُوَن فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الحَقِ﴾[الأعراف 146].

﴿ولَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا القُرْآنِ مِنْ كُلِ مَثَلٍ﴾ [الإسراء 89].

﴿أُنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآياتِ لَعَلَهُمْ يَفْقَهُونَ﴾[الأنعام65].

2-اصطلاحا:

أ- بالمعنى العملي:تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة،لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها،كأسمي الفاعل والمفعول ،واسم التفضيل ،والتثنية والجمع، إلى غير ذلك.

ب- بالمعنى العِلمِي : علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء[2]

[1] -عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد،أساسيات علم الصرف ،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،ط2 ، 1999،ج1،ص9-10.

[2] - أحمد الحملاوي ،شذى العرف في فن الصرف،ص05.

المبحث الثاني: موضوعه ومادته

المطلب الأول:موضوع علم الصرف:

موضوع هذا العلم هو الكلمات العربية من حيث الهيئة والكيفية التي تكون عليها تدل على معانيها المقصودة من حيث التغيرات التي تعتريها لأغراض لفظية.

والمراد من الكلمات العربية الأفعال المتصرفة ،والأسماء المعربة ،فلا يدخل التصريف الحروف لأنها مجهولة الأصل ولهذا كانت ألفاتهاكـ(يا)،و(إلَى)و(حتى)أصلية غير زائدة ولا منقلبة وكذا لا يدخل الأفعال الجامدة كـ(عسى)و(ليس)و (هب)بمعنى:افترض،وتعلم بمعنى :اعلم،ولا الأسماء المبنية كالضمائر وكـ(كم)و(من) ،وحيث وغير ذلك من الأسماء المبنية ،والتصريف أصل في الأفعال لكثرة تغيرها وظهور الاشتقاق فيها وكلما كان الإسم في شبه الحروف أقعد كان من الاشتقاق والتصريف أبعد[1]، ولا يدخل التصريف أيضا الأسماء الأعجمية التي أعجمتها شخصية إسماعيل وإبراهيم .ونحوهما[2]،فلا يقال مثلا إَنَّ إسماعيل من سَمِعَ ولا إبراهيم من بَرَّه ولا نوح عليه السلام من النوح وهكذا،لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها هذه اللغة

ومن هنا يُعْلَمُ أنَّ اللغة العربية لغة اشتقاقية تصوغ للمعاني المختلفة ،أبنية متنوعة من المادة الواحدة

[1] –انظر :ابن جني ،المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني ،تح:إبراهيم عبد الله،مطبعة مصطفى البابلي وأولاده مصر،ط1، 1954،ص(1،13).

[2] – أحمد الحملاوي ،شذى العرف في فن الصرف،ص43.

المطلب الثاني:مادة علم الصرف: تكمن مادة علم الصرف في أمرين:

أ–الأسماء المتمكنة: ونعني بها الأسماء المعربة الغير المبنية أصالة لأن الأسماء المبنية لا يحصل فيها التغيير والتحويل للزومها صيغة واحدة

ب–الأفعال المتصرفة: أما الحروف فلا يعني بها الصرف لأنها أوغل لزومها من جامد الأفعال ومبني الأسماء ،فليست هي والأسماء المبنية والأفعال الجامدة موضع اهتمام الصرفي[1]

المبحث الثالث:ماهيته ومهمته :

المطلب الأول: ماهيته:

هو علم يبحث فيه عن اشتقاق الكلمات الفروع من أصولها ،وعن أحكام بنية الكلمات من حيث التجرد والزيادة ،والصحة والإعلال ،وعن المعنى الصرفي للمشتقات وأصول البناء وقوانين التحليل .

ومن هذا التعريف تأخذ هذه الحقائق:

1–الحقيقة الأولى: علم الصرف هو علم الاشتقاق:

– علم الصرف morphology

– علم الاشتقاق etymology

وليس هناك مبرر للفصل بينهما كما فعل بعض العلماء في التراث الصرفي القديم،فالصرف والاشتقاق لفظان دالان على مدلول واحد وهو نفس العلم باعتبارين مختلفين:

[1] –عبد الحميد مصطفى السيد،المغني في علم الصرف ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن ،ط1، 1418هـ، 1998م،ص15-16.

* فإذا نظرت إلى العلم باعتباره عاملا على اشتقاق الكلمة الفرع من الكلمة النواة ،أصلية أو الوحدة المعجميَّة،أو الجذر سميته(علم الاشتقاق).

* وإذا نضرت إليه باعتباره عاملا على التصريف سميتهُ (علم الصرف)[1].

2- الحقيقة الثانية: (التجرد والزيادة): جزء من ماهية هذا العلم حيث إن الفعل المجرد لابد أن يصنف تحت باب من الأبواب الستة لمعرفة أصل معنى الفعل ،ومثال ذلك :

فَهِمَ أَحْمَدُ ،وفَهُمَ محمدُ،أي صارت الفهم سجية ثابتة،وملكة راسخة،والفعل المزيد بأي حرف من حروف الزيادة المجموعة في عبارة (سألتمونيها) يزيد مبناه بزيادة معناه :نحو قولك :فُهِمَ زَيْدُ الدرسَ (بنفسه)وأفْهَمَ صاحبهُ ،حيث دخلت سابقة الهمزة للدلالة على التعدديّة.

وكذلك الإسم المجرّد ولا بد أن يصنف تحت باب من أبواب العشرة حتى تؤدي حروف (ف. ع.ل)غرض التميز في المعنى بين أوزان العشرة وهي:

1- فَعْلَ مثل فَهْمَ	6- فِعَل مثل عِنَب
2- فَعَل مثل قَمَر	7- فِعِل مثل إِبِل
3- فَعِل مثل كَتِف	8- فُعْل مثل شُكْر
4- فَعُل مثل عَضُد	9- فُعَل مثل صُوَر
5- فِعْل مثل عِلْم	10- فُعُل مثل عُنُق

[1] - صبري المتولي ،علم الصرف العربي ،أصول البناء وقوانين التحليل ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،كلية الآداب جامعة القاهرة ،(د ط)، (د ت)،ص20.

والاسم المزيد لا يظهر نوعهُ الاشتقاقي إلاَّ بإضافة الزوائد على أصولهُ الثلاثة في صورة سابقة أو داخلة أو لاحقة في صيغة معينة على وزن صرفي معين،فكلمة شاكر اسم فاعل بزيادة الألف وكلمة مشكور اسم مفعول [1]

3- الحقيقة الثالثة: مبحث (الصحة والإعلال): جزء من ماهيّة هذا العلم ،حيث أن الفعل اِستنادًا إلى هذا المعيار ينقسم إلى قسمين:

*-**القسم الأول (الصحيح)**: وهو ما خلت أصولهُ الثلاثة من حروف العلة ،ويشتمل على ثلاثة أنواع:

أ- السالم :وهو ما سلمت أصوله من الهمز والتضعيف مثل :كتب

ب- المضعف: وهو ما حاز حرفين متماثلين من حرف واحد في موضعي (العين واللام)والقانون الصرفيّ يقضي بإدغام الأول في الثاني مثل : شَدَدَ- شدّ

ج- المهموز : وهو ما كان أحد أصولهُ همزة مثل:أخذ،سأل،قرأ.

* **القسم الثاني (المعتل)** :وهو ما اعتلت بعض أصولهُ ،ويشتمل على خمس أنواع:

أ- المثال: ما اعتلت فاؤه مثل وهب ويسر.

ب- الأجوف : ما اعتلت عينه مثل قال وباع.

ج- الناقص :ما اعتلت لامه مثل دعا ورمى.

د- اللفيف المفروق:ما اعتلت فاؤه ولامه مثل وفى وقى ..

[1] -المرجع السابق،ص22.

هـ- **اللفيف المقرون:** ما اعتلت عينه ولامه مثل نوى هوى .

وينقسم الإسم استنادًا إلى هذا المعيار أيضا إلى قسمين[1]

- **الإسم المقصور**: هو الإسم المعرب الذي آخره ألف لازمة قبلها فتحة مثل:مصطفى.
- **الإسم الممدود**: هو الإسم المعرب الذي اجتمع في آخره ألف وهمزة مثل:دعاء،بيضاء،ولا يمنع من الصرف إلاَّ إذا كانت الألف والهمزة زائدتين مثل :بيضاء

4- الحقيقة الرابعة: مبحث الجمود المقابل للاشتقاق (بالمفهوم الغالب في كتب التراث الصرفي)ليس جزء من ماهية هذا العلم في نظرنا لأننا إذا طبقنا نظرية الكلمة النواة التي اقترحها وجعلنا كل مادة معجمية ثلاثية أصلا لشجرة اشتقاق معينة تؤتي ثمارها وتنبت فروعها ،فسوف نتخلص من مشكلة الجامد،وستكون كل الأسماء المعربة والأفعال العربية فروعا مشتقة من أصولها المعجمية.

ولعل القارئ يزداد اقتناعاً بما نذهب إليه إذا وقف على هذا البرهان:

تقسيم الجامد عند الصرفيين غير مسلم به ولا يسلم من نقد،ولا يحظى بتبرير منطقي مقنع حيث يقسمون الجامد الذي لم يؤخذ من غيره إلى قسمين:

1- القسم الأول: اسم جنس محسوس مثل :إنسان ،رجل،أسد.

[1] -المرجع السابق،ص23.

2- القسم الثاني: اسم جنس معنوي :وهي جميع المصادر مثل عِلْم،فَهْم،صَبْر،شُكْر[1]

5- الحقيقة الخامسة:المعنى الصرفي للمشتقات يجلو الوجه الثاني للعملة الواحدة ،فكل اسم مشتق له لفظ ومعنى لأن التعريف إذا اقتصر على بحث أبنية الأسماء يشعر الدارس للصرف أن جُلَّ همه واهتمامهُ هو البحث عن قوالب جامدة لأبنية معينة وفي الواقع أن الباحث يستوحي المعنى الصرفي الاشتقاقي بمجموع أمرين في آن واحد:

- **الأمر الأول**: هو دلالة الصيغة ذاتها بميزانها الصرفي المعروف.
- **الأمر الثاني** : هو دلالة السياق من خلال العلم بلغة النص.

ومن الأمثلة على ذلك (صيغة فَعِيل)في هاتين الجملتين:

*الجملة الأولى:زيدُ فهيمُ درساً استعص فهمه على زملائه.

*الجملة الثانية:سعدُ فهيم العقل ،كامل الضبط

فصيغة (فهيم)من أوزان صيغ المبالغة ،والصفة المشبهة.

إذن:التعديل على الصيغة وحدها في فهم المعنى لا يكفي،فلا بد من اللجوء إلى سياق وقرائن الصيغة في كل جملة

-ولعلك لاحظت أن السياق في الجملة الأولى يدل على أن (فهيم) صيغة المبالغة من فهم،يفهم،والمراد أن فهم زيد كان عميقا لهذا الدرس،لكن هذا الوصف ليس ثابتا ولازما ،فهو قابل للمفارقة[2]

[1] - المرجع السابق،ص24-25.

[2] - المرجع السابق،ص28.

6-الحقيقة السادسة:أصول البناء:

والمراد بذلك الأنواع الاشتقاقية الخاضعة للقاعدة الصرفية في الصياغة والمحتفظة بالميزان الصرفي ،والميزان الصوتي الإيقاعي، ولم يطرأ عليها أي تغيير في بنائها ،ولم يدخل عليها أي تعديل.والسّر في سلاسة القياد وسهولة المراس لهذا النوع من الأبنية الصرفية أنها مأخوذة من أفعال صحيحة سالمة.

وليكن التطبيق على الفعل الصحيح السالم(عَلِمَ)فإن جميع المشتقات المأخوذة تخضع لأصول البناء خضوعا كاملا دون تغيير:

- اسم الفاعل (عَالِمٌ) على وزن فَاعِل.
- صيغة المبالغة (عَلِيم) على وزن فَعِيل.
- واسم المفعول (مَعْلُوم) على وزن مَفْعُول.
- واسم التفضيل (أَعْلَمُ) على وزن أَفْعَلُ.
- واسم المكان والزمان (مَعْلَم) على وزن مَفْعَل.
- وصيغة التعجب (ما أَعْلَمَهُ) على وزن ما أَفْعَلَهُ .

أو (أَعْلِمْ بِه) على وزن أَفْعِلْ به.

- وتصغير(عَلَمُ) عُلَيْمٌ على وزن فُعَيْل،والنسب إلى (عِلْم) عِلْمِيٌّ على وزن فِعْلِيٌّ .

هكذا تمضى جميع الصيغ على أصل البناء دون تغيير ودون عقبة صرفية تحتاج إلى قانون تحليل[1]

[1] - المرجع السابق،ص29-30.

7- الحقيقة السابعة: قوانين التحليل:

والمراد بذلك الأنواع الاشتقاقية التي حدثت لها مشكلة ،أوحقبة صرفية عند إرادة بنائها، وإخضاعها للقاعدة الصرفية وتطويعها للميزان الصرفي ،والميزان الصوتي الإيقاعي ،ولكنها تأبّت على هذا كله ،فانتقلت من الصيغة الأصلية إلى الصيغة المعدلة.والسر في عدم سلاسة القياد وسهولة المراس لهذا النوع من الأبنية الصرفية أنها مأخوذة من أفعال مضعفة أو مهموزة ،أو أنها راغبة في التكيف الصوتي عن طريق الإبدال والإعلال ،وكانت تحتاج في كل حال إلى قانون من قوانين التحليل:

- وفيما يلي بعض الأمثلة التي تستطيع أن تقيس عليها عند التوجيه الصرفي :

أ- عقبة صرفية بسبب التضعيف:

- عند إرادة بناء اسم الفاعل من الكلمة النواة أو الجذر(مَدَدَ)
- الصيغة الأصلية (مَادِد) على وزن فَاعِل
- التقى حرفان متماثلان في الكلمة نفسها الدال الأولى متحركة قبل الدال الثانية المتحركة.
- أدغمت (أدّخلت) الدال الأولى في الدال الثانية بحيث يصير الحرفان حرفا واحدا مشددا
- الصيغة المعدلة (مادٌّ)
- الميزان الصرفي عند القدماء (فاعلٌ)وحجتهم أنه لم يحدث زيادة ولا نقص في البناء الصرفي[1]
- الميزان الصوتي الإيقاعي عند المحدثين (فَالٌ)وحجتهم موافقة التغيير ومطابقة النظام المقطعي.

[1] -المرجع السابق،ص30-31.

ب– عقبة صرفية بسبب الهمز:

عند إرادة بناء صيغة أَفْعَِل من الكلمة النواة أو الجذر(أَمِنَ)

- الصيغة الأصلية (أَأْمَنَ)على وزن (أَفْعَلَ)
- اجتمعت همزتان في أول الفعل الأولى متحركة بالفتح والثانية ساكنة،ومعلوم أن الهمزة صوت حنجري شديد عسير صعب على اللافظ به فلا بد من تسهيله.
- أبدلت الهمزة الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها فصارت ألفاً –الصيغة المعدلة (ءَامَنَ)
- الميزان الصرفي عند القدماء (أَفْعَلَ)، وحجتهم أنه لم يحدث زيادة ولا نقص في البناء الصرفي ،ولكن الميزان الصوتي الإيقاعي عند المحدثين (ءَاعَلَ)وحجتهم موافقة التغيير ومطابقة النظام المقطعي.

ج– عقبة صرفية بسبب الحاجة إلى التكيف الصوتي عن طريق الإبدال:

وليكن المثال مادة(صَبَرَ) ومعناها المعجمي حَبَسَ ،ومعناها الشرعي :إلزام النفس بمطلوب الشرع.

- عند إرادة بناء صيغة (اِفْتَعَلَ) من الفعل(صَبَرَ) للدلالة على الثبات والدوام على الصبر.
- الصيغة الأصلية (اصْتَبَرَ).
- وقعت صاد الفعل المطبقة وهي الأقوى قبل تاء الافتعال المنفتحة وهي[1]
- من أجل التكيف الصوتي أثرت الصاد على التاء بإبدالها الطاء مطبقة.
- الصيغة المعدلة (اصْطَبَرَ).

[1] –المرجع السابق ص31-32.

د–عقبة صرفية بسبب الحاجة إلى التكيف الصوتي عن طريق الإعلال :

وليكن المثال هو الكلمة النواة الجوفاء أو الوحدة المعجمية (خَيَرَ) ،صيغة (اِفْتَعَلَ)منها (اختَارَ) والأصل(اِخْتَيَرَ).

تحركت الياء ،وفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

والمطلوب صياغة اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل(إخْتَارَ)في جملتين:

***الجملة الأولى** : العميدُ مختارُ النَّوَابِغَ من كلية الآداب.

***الجملة الثانية:** كلية الآداب مختارُ نوابغها لتمثيلها في المسابقة الدولية .لفظ(مُخْتَارْ)في الجملة الأولى اسم فاعل ،وقد عمل عمل فعله المبني للمعلوم فرفع فاعلاً ونصب مفعولاً به.

ولفظ مُخْتَار في الجملة الثانية اسم مفعول ،وقد عمل عمل فعلهُ المبني للمجهول فرفع نائب الفاعل.

ولعلك لاحظت أن نفس الصيغة (مُخْتَار) صالحة لاسم الفاعل ،واسم المفعول،ولكن التوجيه الصرفي مختلف على هذا النحو:[1]

- إذا تعاملنا مع الكلمة على أنها اسم فاعل فإن الصيغة الأصلية تكون(مُخْتَيِر) على وزن(مُفْتَعَل)تحركت الياء،وفتح ما قبلها فقلبت ألفا.
- وإذا تعاملنا مع الكلمة على أنها اسم مفعول فإن الصيغة الأصلية تكون (مُخْتَير) على وزن (مُفْتَعَل) تحركت الياء ،وفتح ما قبلها فقلبت ألفا.

[1] –المرجع السابق ،ص32.

المطلب الثاني: مهمة علم الصرف:

معرفة وجه الصلة ومعرفة الحدود الفاصلة بين مجموعة الوحدات اللغوية المتعلقة بالكلمة، وهي: الوحدة المعجمية التي هي موضوع علم المعاجم ،والوحدة الصرفية التي هي موضوع علم الصرف، والوحدة الدلالية التي هي موضوع علم الدلالة.

-الشاهد القرآني :قال تعالى﴿والنَجْمِ إِذَا هَوَى﴾[النجم1]

- الشاهد النبوي:(فهَوِىَ رسول الله-صلى الله عليه وسلم –ما قال أبو بكر)[1]

1- الوحدة المعجمية: هي كل كلمة نواة(وهو المصطلح الذي اقترحه) أو جذر أو مدخل ،وهذه الكلمة النواة غير موظفة في نص أو جملة ،وإنما يهتدي إليها الباحث لمعرفة مكانها في المعجم بحسب ترتيبها الأبجدي ،ثم الكشف عن فروعها الاشتقاقية ،ويرى الباحث أن جميع الأسماء وجميع الأفعال المتصرفة ما هي إلا فروع لهذه الكلمة النواة التي هي الأصل المورّث لجميع الفروع الوارثة،حيث يجمع بين الأصل وفروعه شجرة الاشتقاق[2]

2- الوحدة الصرفية: هي كل كلمة متصرفة ذات معنى [موظفة في نص أو جملة] ،ويقال لكل منهما النوع الصرفي

أ- النوع الأول :1- الإسم المتمكن:وهو ما تمكن أَمْكَنَ.
2- الإسم المتمكن غير أمكن:المعرب المنصرف مثل :محمد،وما متمكن غير أمكن:وهو المعرب غير المنصرف(الممنوع من الصرف)مثل: أحمد فهو ممنوع من الصرف للعلمية على وزن الفعل.

[1] - أخرجه مسلم في كتاب الجهاد-باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر-

[2] - المرجع السابق ،ص33.

ب- النوع الثاني: الفعل المتصرف ،وهو إما فعل ثلاثي (في صورته المجردة أو المزيدة)مثل :عَلِمَ- أعلمَ،وإما فعل رباعي (في صورته المجردة أو المزيدة) مثل الفعل (دَحْرَجَ)ومطاوعة (تَدَحْرَجَ).

والشاهد القرآني في الآية الكريمة هوى ومضارعه يَهْوِي

والشاهد في الحديث النبوي :هَوَى ومضارعه يهوَي بمعنى أحب من باب فرِحَ يفرَحُ[1]

يقول الإمام إبن مالك في القسم الخاص بالصرف:

حرف وشبهه من الصرف بَرِى وما سواهما بالتصريف حَوِى

وليس أدنى من ثلاثي يُرَى قابل تصريف سوى ما غُيِّرَا

يريد بالحرف :حرف المبنى وحرف المعنى ،وشبه الحرف :الإسم المبنى [فالحرف وشبه الحرف خارج إطار البحث الصرفي]،ويريد بسواهما :الإسم المتمكن والفعل المتصرف.

[فهما المقصودان بالبحث الصرفي].

3- الوحدة الدلالية:هي كلمة ذات معنى [موظفة في جملة] متصرفة أو غير متصرفة ،فيدخل في هذا المفهوم:

- الأسماء المبنية مثل الضمائر ،وأسماء الإشارة،وأسماء الشرط،وأسماء الاستفهام،والأسماء الموصولة،وأسماء الأفعال.
- والأفعال الجامدة مثل:نعم وبئس وليس وعسى(وفقا للتصنيف في التراث الصرفي)
- وحروف المعاني (المتصلة أو المنفصلة)

[1] - المرجع السابق ص34-35.

- فمثال حرف المعنى المتصل الألف في (سَابِق) على وزن فَاعِل التي تدل على المشاركة،يقال سَبَق سَعْدٌ(أي بذاته)،وسابق صاحبه،أي شاركه في السباق[1]
- ومثال حرف المعنى المنفصل كما في قوله تعالى ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المسْجِدِ الأَقْصَا﴾[الإسراء1]
- فالحرف (من)يدل على ابتداء الغاية المكانية والحرف (إلى)يدل على انتهاء الغاية المكانية.
- إن الوحدة الدلالية أعم،حيث يراد بها دلالة الألفاظ جميعا ،والوحدة الصرفية أخص ،حيث يراد بها دلالة الكلمات القابلة للتصريف،وهي الأسماء المتمكنة والأسماء المتصرفة .ويدرس علم الدلالة دلالة الألفاظ المفردة (في سياقها النصي)[2]

المبحث الرابع:الميزان الصرفي ومجالاته

المطلب الأول:ماهية الميزان الصرفي:

الميزان الصرفي مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة ،وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات ويسمى «الوزن»في الكتب القديمة أحيانا «مثالا»وتسمى الأوزان مثلا. ولما كان أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاثة حروف فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكون من ثلاثة أصول هي :الفاء والعين واللام (ف ع ل)،وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول ،والعين

[1] -المرجع السابق،ص35.

[2] - المرجع السابق ،ص36.

تقابل الحرف الثاني ،واللام تقابل الحرف الثالث ،على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة فنقول:

كَتَبَ = فَعَلَ　　كَرُمَ= فَعُلَ

حَسِبَ= فَعِلَ　　ضُرِبَ= فُعِلَ

بَلَحَ= فَعَلَ　　مِلْح= فِعْل

رُمْح= فُعْل　　كُتُب= فُعُل

وهكذا تقابل كل حرف بما يقابله في الميزان،ولذلك يسمى الحرف الأول فاء الكلمة ،والثاني عين الكلمة والثالث لام الكلمة[1]

- **وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف:**

إذا كانت الكلمة تزيد على ثلاثة أحرف،ننظر أهذه الزيادة أصلية أم غير أصلية؟

1- فإن كانت الحروف الزائدة عن الثلاثة أصلية،بمعنى أنها من صلب الكلمة،ولا يكون للكلمة معنى بدونها،زدت لاما واحدة في آخر الميزان إن كانت الكلمة رباعية ،وزدت لامين في آخر الميزان إن كانت الكلمة خماسية فنقول:

طَمْأَنَ ← فَعْلَلَ

دِرْهَم← فِعْلَلّ

غَضَنْفَر←فَعْلَلْ

زَبَرْجَد←فَعَلْلّ

[1] - عبده الراجحي،التطبيق الصرفي ،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،ط2،دت ،ص10.

2- وإن كانت الزيادة ناتجة من تكرير حرف من حروف الكلمة الأصلية كررت أيضا ما يقابله في الميزان فنقول:

سَبْح ـــ فَعْل

عِلْم ـــ فِعْل

3- وإن كان الحرف الزائد عن الثلاثة حرف غير أصلي وغير مكرر فإننا نزن الأصول فقط بما يقابلها في الميزان ثم نذكر الحروف الزائدة كما هي في الكلمة ،فنقول:

فَاتَحَ= فَاعَلَ

انْفَتَحَ= انْفَعَلَ

افْتَتَحَ= افْتَعَلَ

تَفَتَّحَ= تَفَعَّلَ

اسْتَفْتَحَ= اسْتَفْعَلَ

4- أنت تعلم أن هناك تاء تزاد في الفعل تسمى تاء الافتعال، أي أنها حرف غير أصلي يزاد لمعنى معين -هذه التاء- قد تتأثر بحروف الكلمة فتنقلب إلى حرف آخر كالطاء [1] أو الدال مثلا ،فإذا زدنا هذه التاء على الفعل:ضرب،قلنا اضطرب،وعلى الفعل صبر،قلنا اصطبر،وعلى الفعل ذكر ،قلنا اذكر أو ادّكر .في كل هذه الحالات يحسن أن نزنها في الميزان حسب أصلها أي تاء وليس طاء أو دالا،فنقول:

[1] -المرجع السابق،ص11.

اصْطَبَرَ= افْتَعَلَ

اذْدَكَر= افْتَعَل

اذّكر= افّتعل

5- أما إذا حصل في الكلمة حذف فإنك تحذف أيضا ما يقابله في الميزان فنقول:

قُلْ= فُلْ

بِعْ= فِلْ

صِفْ= عِلْ

اسْعَ= افْعَ

ارمِ= افْعِ

ادْعُ= افْعُ

قِ=عِ(الأمر من وقى)

عِ=عِ(الأمر من وعى)

6- هناك تغيير يحدث في حروف العلة يسميه الصرفيون الإعلال

والذي يهمنا من أن الحرف الذي يحدث فيه تغيير بالإعلال،يوزن حسب أصله،فمثلا كلمة : (قال)لاتوزن على(فَالَ)وإنما توزن على(فَعَلَ)لأن أصلها : (قَوَلَ)كما يقولون وعلى هذا نقول:[1]

بَاعَ= فَعَل(أصلها بَيَعَ)

[1] -المرجع السابق،ص12.

دَار= فَعَل(أصلها دَوَرَ)

دَعَا= فَعَل(أصلها دَعَوَ)

رَمَى= فَعَل(أصلها رَمَيَ)

7- قد يحدث في الكلمة ما يسمى القلب المكاني وهو أن يحل حرف مكان حرف آخر،ونحن نقابل الحرف المقلوب بما يساويه أيضا في الميزان فنقول:

أَيِسَ = عَفِلَ(مقلوب يئس)

حَادي= عالف (مقلوب واحد)[1]

المطلب الثاني:مجالات الميزان الصرفي:

1- المصادر

أ- تعريف المصدر: *- لغة: جاء في لسان العرب:«المصدر أعلى مقدم كل شيء وأوله حتى أنهم ليقولون: صدر النهار والليل ،وصدر القناة،أعلاها وصدر الأمر أوله،وصدر كل شيء أوله»

قال الليث: « المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال وتفسيره،إن المصادر كانت أول الكلام كقولك :الذهاب ،والحظ والسماع[2]

***-اصطلاحا:**

[1] - المرجع السابق،ص13.

[2] - ينظر :إبن منظور ،لسان العرب،إعداد وتصنيف:يوسف خياط،دار لبنان العرب ،بيروت ،لبنان،(دط)، (دت)،ج2،ص416،417.

«المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل»[1] وقد اختلف العلماء[2] في أيهما الأصل الفعل أم المصدر،فذهب البصريون إلى أن المصدر هو الأصل وأن الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه. في حين ذهب الكوفيون إلى القول بأن المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه[3]

ب- مصادر الأفعال الثلاثية:

وهي كثيرة ،إذ يقول في ذلك إبن الحاجب: «أبنية الثلاثي المجرد منه كثيرة ،نحو :قتل فسق»[4] وتعتمد معظم أبنيته على السماع والرجوع إلى كتب اللغة إلا أن العلماء حاولوا أن يضعوا لها ضوابط وقوانين تطرد على بعض الأفعال منها:

1- «فَعَلَ،فَعِلِ» بفتح العين في الأول وكسرها في الثاني المتعديان قياس مصدرهما«فَعْل»بفتح الفاء وسكون العين سواء كان الفعل صحيحا ،نحو: «ضَرَبَ ضَرْبًا،فَهِمَ ،فَهْمًا» أو معتل الفاء،نحو: «وعد،وعدا،وطئ ،وطئا»أو العين نحو :باع،بيعا،خاف،خوفا أو اللام ،نحو: «رمي ،رميا،فني ،فنيا»أو مضعف،نحو «ردّ،ردّا،مسّ،مسّا»أو مهموزا ،نحو«أكل أكلا،أمن،أمنا» ويشترط في (فعل)قياسا في المصدر(فَعِلَ)المكسور العين أن يفهم عملا بالفم،نحو:«شَرِبَ،لَقِمَ » [5]

---

[1] -رضي الدين بن حسن الإستراباذي ،شرح كافية ابن الحاجب،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1 ،1998 ج3،ص469.

[2] -إبن هشام الأنصاري،شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ،تح:محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ،صيد،بيروت،(دط)، 1998 ،ص391.

[3] - ابن الانباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين (دط)،1982ج 1ص235،245،المسألة 28.

[4] - ابن الحاجب،مجموعة الشافية في علمي الصرف والخط،ومعه شرح الجار بردي وحاشية ابن جماعة ،عالم الكتب،بيروت،ط1984،3، ج1،ص61.

[5] - ينظر: الأشموني ،شرح الأشموني على ألفية إبن مالك ،تح:محمد محي الدين عبد الحميد،دار الكتاب العربي،بيروت-لبنان-ط1 ،1995م،ج2 ص346 ; جلال الدين أسيوطي،همع الهوامع على شرح جمع الجوامع،تحقيق وشرح: عبد السلام هارون ،دار

2- «فَعِلَ» اللازم قياس مصدره «فَعَل»صحيحا كان نحو: «فَرِحَ،فَرَحًا» أو معتلا ،نحو: «جَوِيَ جَوَى»أو مضعف نحو،«شلّ شللا»

3- «فَعَل» المفتوح العين اللازم يكون مصدره على وزن «فعُول»سواء كان صحيحا نحو: «قَعَدَ،قُعُودًا وخَرَجَ خُرُوجًا»أو معتلا نحو «سَمَا سُمُوًّا،غَدَا غُدُوًّا،وقف،وقوفا»أو مضعفا نحو «مَرَّ مُرُورًا»

4- «فَعُلَ»:المضموم العين مصدره على وزن «فُعُولة»نحو:

صَعُبَ صُعُوبَةٌ،سَهُلَ سُهُولة، ويمكن أن يجيء على وزن«فَعَالة»بفتح الفاء نحو: «نَصُحَ نَصَاحة ،جَزُلَ جَزَالة»

ويستثنى من هذه الصيغ الأفعال الدالة على المعاني الآتية:

*ما دل على حرفة فمصدره على وزن فِعَالة بكسر الفاء مثل: زَرَعَ← زِرَاعة،أَمَرَ← إِمَارة،صَنَع← صِنَاعة

* ما دل على صوت فمصدره على وزن فُعَال وفَعِيل مثل :

نَبَح← نُبَاح،صَهَل← صَهِيل،زَأَرَ←زَئِير[1]

* ما دل على داء أو مرض فمصدره على وزن فُعَال بضم الفاء مثل:

زُكِم← زُكَام،سَعُل← سُعَال،دَارَ← دُوَار.

* ما دل على لون فمصدره على وزن فُعْلة بضم الفاء مثل:

حَمِرَ← حُمرة،خَضُر← خُضْرة.

البحوث العلمية،الكويت،(دط)، 1980م،ج6،ص48;ابن عقيل،شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك ،تح: هادي حسن حمودي ،دار الكتاب العربي،بيروت،ط1، 1991م،ج2،ص67.

[1] - محمد منال عبد اللطيف،المدخل إلى علم الصرف،دار الميسرة،عمان،الأردن،ط1 ،1420هـ،2000م ،ص41.

* ما دل على عيب أو حلية فمصدره على وزن فَعَل بفتح الفاء مثل:

عَرِج← عَرجا،حَول← حولاً،هيف← هيفاً،دَعِج←دعجاً.

* ما دل على امتناع فمصدره على وزن فِعال بكسر الفاء مثل:أَبِي← إِبَاء،جَمَح← جِمَاح،نَفِر←نِفَار ونُفُور

* ما دل على اضطراب أو حركة فمصدره على وزن فَعْلاَنْ مثل:

ثار البركان← ثَوَرَان،غلي← غَلَيَان،دَارَ← دَوَرَان[1]

* ما دل على سير فمصدره«فَعِيل»نحو:رَحَلَ← رَحِيلا،دَبَ ← دَبِيبًا

ج- مصادر الأفعال غير الثلاثية:وكلها قياسية وهي:

1- ما كان على وزن أفعل فمصدره على وزن إِفْعَال مثل: أَحْسَن← إِحْسَان ،أَكْرَمَ← إِكْرَام

2- ما كان على وزن فَعّل بتشديد العين فالمصدر على وزن تفعيل مثل :حَرَّم← تَحْرِيم،سَلَّم←تَسْليم

3- مصدر تفاعَل هو تفاعُل بضم العين مثل:تَشَارَكَ← تَشَارُك،تَصَارَعَ← تَصَارُع

4- ومصدر تَفَعَّل بفتح العين المشددة هو تَفَعُّل بضم العين مثل:تقدَّم← تقدُّم،تَعَلَّم← تَعَلُّم

5- ما كان على وزن أَفْعَلّ فمصدره على وزن افْعِلال مثل:احمرّ←احْمِرَار،اصفر← اصْفِرَار

6- ما كان على وزن افتعل فمصدره على وزن افْتِعال مثل:اسْتَمَعَ ←اسْتِمَاع اضْطَرَبَ←اضْطِرَاب

7- ما كان على وزن اِنْفَعَلَ فمصدره اِنْفِعَال مثل:انْقَسَم←انْقِسَام،انْهَمَر← انْهِمَار

[1] - المرجع نفسه،ص42.

8- ما كان على وزن فَعْلَلَ فمصدره على وزن فَعْلَلَة أو فِعْلاَل مثل:بَعْثَر← بَعْثَرَة، طَمْأَن← طَمْأَنَة،زَلْزَلَ← زَلْزَلَة أو زِلْزَال

9- ما كان على وزن فَاعِل فمصدره على وزن مُفَاعَلَة مثل:سَابَقَ← مُسَابَقَة،شَارَكَ← مُشَارَكَة أو على وزن فِعَال مثل :نَازَلَ←نِزَال أو مُنَازَلة،صَارَعَ← صِرَاع أو مُصَارَعَة

10- ما كان على وزن تَفَعْلَلَ فمصدره على وزن تَفَعْلُلْ مثل:تَذَبْذَبَ← تَذَبْذُب

11- ما كان على وزن اِسْتَفْعَلَ فمصدره على وزن [1]اِسْتِفْعَال مثل :اِسْتَقْبَلَ← اسْتِقْبَال، اسْتَرْحَم← اسْتِرْحَام

12- ما كان على وزن اِفْعَوْعَلَ فمصدره على وزن افْعِيعَال مثل:

اعْشَوْشَبَ← اعْشِيشَابْ،اخْشَوْشَن← اخْشِيشَان[2]

د-أنواع المصادر:

***- المصدر الميمي**:هو مصدر مبدوء بميم زائدة في غير المفاعلة

ويكون من الثلاثي على وزن (مَفْعَل)بفتح العين نحو: مَرْقَب ومَلْعَب،ومَذْهَب،ومَرْمَى،ما لم يكن مثالا واويا صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع فتكسر العين نحو:مَوْعِد،مَوْضِع

ومن غير الثلاثي على وزن اسم مفعولة نحو:مُنْطلق ومُسْتفهم وقد تزاد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره[3]

[1] -المرجع السابق،ص43.

[2] -المرجع السابق،ص44.

[3] - أحمد الهاشمي ،القواعد الأساسية للغة العربية،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ص305.

*– **مصدر المرّة**:اسمُ المرَّة مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة مثل :

تدورُ الأرض كلّ يومٍ وليلة دورةً حول الشَّمسِ

لكلِّ عالِم هَفْوَةٌ ولكل جواد كَبْوَةٌ

•**صوغه:**

1– يصاغ اسمَ المرّة من الفعل الثلاثي على وزن(فَعْلَة):دقَّتِ الساعةُ دقَّةً

أزورُ صَدِيقِي كلّ أسبوع زَوْرَةً[1]

ألقيت على المِعْرَض لَمْحَةً سريعةً

2– يصاغ من غير الثلاثي على وزن المصْدَر الأصليِّ مع زيادة تاء في آخره،مثل:

انطلاقَة ،انتباهَة،تكبيرَة،استغفارَة

تقول:انطلق الصاروخ انطلاقةً مُذْهِلَة

تُفْتَتَحُ الصَّلاَةُ بتكبيرةِ الإحْرَامِ

اعْتَدَى العَدُو على المدينةِ اعتداءَةً

3– إذا كان المصدرُ مختوماً بالتاء أصلاً وُصِف بكلمة (واحدة)للدَّلالة على المرَّةِ مثل:رَحْمة،رَأْفة،مراقبة،إصابةً واحدةً.

راقبت أجهزة الطائرة مراقبة واحدة[1]

[1] – يوسف الحمداوي،محمد محمد الشناوي ،محمد شفيق عطا،القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها ،القاهرة (دط) 1415هـ ،1994م،ص196.

*– **مصدر الهيئة:** وهو «ما يذكر لبيان نوع الفعل وصفته[2]» من الثلاثي المزيد المجرد على وزن «فِعْلَةً»بكسر الفاء

نحو:جِلْسَة ومِشْيَة ،فإن كان المصدر العام مختوما بتاء دل على الهيئة بالوصف نحو«نشد الضالة نشدة عظيمة»

ولا يبنى مصدر الهيئة من غير الثلاثي إلا ما جاء شاذا من قولهم :

اختمرت (أي وضعت الخمار على رأسها) ⟵خمرة

انتقبت (أي وضعت النقاب على وجهها) ⟵ نقبة

تقمص(أي لبس قميص) ⟵ قمصة[3]

*– **المصدر الصناعي:** هو كل لفظ جامد أو مشتق ،اسم أو غير اسم،زيد في آخره حرفان هما:ياء مشددة بعدها تاء تأنيث مربوطة ،ليصير بعد زيادة الحرفين اسما دالا على معنى مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة وهذا المعنى المجرد الجديد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ مثل :كلمة إنسان فإنها اسم،معناه الأصلي:«الحيوان الناطق»[4] ،فإذا زيد في آخره الياء المشددة ،وبعدها تاء التأنيث المربوطة ،صارت الكلمة «إنسانية»وتغيرت دلالتها تغيرا كبيرا ،إذ يراد منها في وضعها الجديد معنى مجرد،يشمل مجموعة الصفات المختلفة التي يختص بها الإنسان ،كالشفقة والحلم،والرحمة،والمعاونة،والعمل النافع....ولا يراد الاقتصار على معناها الأول وحده،ومثلها:

---

[1] –المرجع السابق،ص197.

[2] – مصطفى الغيلاني،جامع الدروس العربية،المكتبة العصرية ،صيد، بيروت،ط36، 1999،ج1،ص176.

[3] –ابن هشام الأنصاري ،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ،مطبعة السعادة، مصر،1967، ج3،ص243.

[4] – عباس حسن،النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المجددة ،دار المعارف بمصر،ط3 ، ج3،ص186.

الاشتراك والاشتراكية ،والأسد والأسدية ،الوطن والوطنية،التقدّم والتقدمية،الحزب والحزبيّة،والوحش والوحشية[1]

*– **مصدر التأكيد**:المصدر المؤكد ما يُذكُر بعد الفعل تأكيدا لمضمونه ،ويبقى بناؤه على ما هو عليه مثل: «علمتُ الأمرّ علماً،وضربتُ اللصَّ ضرباً،وجُلْتُ جولاناً،وأكرمت المجتهد إكراماً» تريد من ذكر المصدر تأكيد حصول الفعل[2]

2– المشتقات

***– اسم الفاعل:**

- **تعريفه:**

هو ما اشتق من (فَعَلَ) لمن قام به على معنى الحدوث نحو:

ضَارِبْ،مُكْرِمْ[3]،وعند اللغويين القدامى يقولون أن اسم الفاعل يشبه الفعل المضارع وذلك لأن الفعل المضارع يسمى مضارعا لأنه (يضارع)اسم الفاعل،أي يشابهه وذلك أن اسم الفاعل وصف مشتق يدل على حدث وزمن وبالتالي فكلاهما يدل على الاستمرار[4]

- **صياغته:**

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي «المتعدي واللازم ،الصحيح والمعتل »ومن الفعل غير الثلاثي

[1] – المرجع نفسه،ص187.

[2] – مصطفى الغيلاني،جامع الدروس العربية،ص136.

[3] – رضي الدين بن حسن الإستراباذي ،شرح كافية ابن الحاجب ،ج3،ص483.

[4] –ينظر :عبد الصبور شاهين ،المنهج الصوتي في البنية العربية،المؤسسة الرسالة،بيروت،(دط)، 1980،ص114;وعبده الراجحي التطبيق الصرفي،ص73.

1- من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن«فَاعِل»قياسا إذا كان الفعل الثلاثي على وزن «فَعَلَ»بفتح العين متعديا كان أو لازما [1]

وقد يأتي اسم الفاعل من «فَعِلَ»على غير وزن فاعل وذلك نحو:طَابَ،طَيِّب،شَاخَ ،شَيْخ[2]

←وإذا كان الفعل على وزن «فَعِلَ»بكسر العين متعديا فقياسه أن يأتي اسم فاعله على وزن «فَاعِل»نحو: «فَهِمَ ،فَاهِم»وأما «فَعِلَ»اللازم بكسر العين فلا يبنى منه اسم الفاعل على وزن «فَاعِل»قياسا بل سماعا ويكون على ثلاثة أوزان هي [3]

أ-«فَعِلْ» فيما دل على غرض نحو:فَرَحَ فهو فَرِحْ،كَدَرَ فهو كَدِرْ

ب«فَعْلاَنْ»فيما دل على خلو وامتلاء نحو:شَبِعَ فهو شَبْعَانْ ،عَطِشَ فهو عَطْشَانْ.

ج «أَفْعَل» فيما دل على لون أو عاهة نحو:حَمِرَ،أَحْمَر،عَرِجَ،أَعْرَج.

←وإذا كان الفعل على«فَعُلَ» يضم العين فاسم الفاعل على أوزان كثيرة منها[1]

---

[1] -ينظر :ابن هشام الأنصاري ،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ،ج3،ص243.

2- ينظر:جلال الدين السيوطي،همع الهوامع في شرح جمع الجوامع –تح وشرح: عبد السلام هارون ،دار البحوث العلمية،الكويت،(دط)،1980م،ج6،ص.57

2- ابن عقيل ،شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،تح :هادي حسن حمودي،دار الكتاب العربي،بيروت،ط1، 1991 ،ج2،ص74.

[2] - ابن هشام الأنصاري،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ،ج3،ص244;أبو زيد عبد الرحمان المكودي،شرح المكودي على ألفية ابن مالك في النحو والصرف،دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع «دط»«دت»،ص106.

[3] - ينظر جلال الدين السيوطي،همع الهوامع،ج6،ص58.;ابن عقيل ،شرح ابن عقيل،ج2،ص75;ابن جني،المنصف ،ج1،ص281.

أ-«**فَعِيل**»:نحو: ظَرُفَ-ظَرِيف،شَرُفَ-شَرِيف.

ب-«**فَعْل**» بسكون العين،نحو:ضَخُمَ-ضَخْم، شَهُمَ-شَهْم.

جـ-«**فَعَل**» بفتح العين،نحو:حَسَن-حَسَن.

د- «**فَعَال**» نحو: جَبُنَ فهو جَبَان .

هـ-«**فُعَال**» :شَجُعَ-شُجَاعْ.

و- «**فَعِل**»: نحو خَشُنَ-خَشِن.

⟵ وإذا كان الفعل أجوفا وعينه ألف فيتعرض للهمز ،إذ تقلب ألفه همزة ومثال ذلك:«قال قائل ،باع ،بائع»[2]

⟵وإذا كان الفعل أجوف وعينه صحيحة ،أي تكون واو أو ياء،فإنها تبقى كما هي في اسم الفاعل نحو: «عَوِرَ،عَوِر،حَوِلَ،حَوَلْ»[3]

⟵إذا كان الفعل ناقصا ،أي آخره حرف علة فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الإسم المنقوص،أي تحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الرفع والجر،وتبقى في حالة النصب نحو:دَعَى،دَاعٍ، مَشَى،مَاشٍ[1]

---

[1] - ينظر ابن هشام ،أوضح المسالك ،ج3،ص243 ،والمكودي ،المرجع نفسه;الاشموني،شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ،تح:محمد محي الدين عبد الحميد،دار الكتاب العربي ،بيروت،لبنان،ط1، 1995،ج2،ص353.

[2] -ينظر:سبويه،الكتاب ،دار الكتب العلمية ،بيروت،لبنان،ط1، 1999،ج2 ،ص 363;أبو العباس المبرد،المقتضب،تح:محمد عبد الخالق عظيمة،نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية للجنة إحياء التراث ،القاهرة،(دط)،1385هـ،ص99; ينظر:أبو الحسن الفارسي،التكملة،تح:حسن شاذلي فرهود،ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون،الجزائر،(دط)، 1984،ص255;مصطفى الغيلاني ،جامع الدروس العربية،ج1، ص179 وأحمد الحملاوي ،شذى العرف،ص63.

[3] -ينظر سبوية،الكتاب ج2، ص361;المبرد،المقتضب،ص99;أبو الحسن الفارسي،التكملة،ص256;ابن جني،المنصف،ج1،ص280.

2- من الفعل غير الثلاثي:

لم يختلف العلماء في بناء اسم الفاعل مما فوق الثلاثي إذ يصاغ على وزن مضارعه،بشرط الإتيان بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقا،سواء كان مكسورا في المضارع نحو:«مُنْطَلِق،مُسْتَخْرِج»أو مفتوحا نحو:«مُتَعَلِمْ،مُتَدَحْرِجْ»[2]

⟵وإذا كان الفعل غير الثلاثي معتل العين على وزن «افتعل»فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل نحو: «اِخْتَارَ،يَخْتَارُ،مُخْتَار»ويأتي أيضا على وزن«مُفْتَعِلْ» وذلك لأنه لا يتأثر بالإعلال ،إذ أصل هذا الفعل«يَخْتَيِر»[3]

⟵ هناك حالات نادرة يكون فيها اسم الفاعل غير القواعد السابقة نحو: «أَسْهَبَ، مُسْهَب»بفتح الهاء،والقياس كسرها ،ومن«أَحْصَنَ،مُحْصَن»بفتح الصاد والقياس كسرها[4]

كما يشتق اسم الفاعل من الأفعال الرباعية على وزن «فاعل»شذوذا نحو: «أَيْفَعَ،يَافِع»[5]

*** اسم المفعول:**

اسم المفعول اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل.

فنقول مثلا،سُمِع الحديث ،فالحديث مسْمُوع

فكلمة«مسموع»أخذت من الفعل المبني للمجهول «سُمِعَ»وهي تدل على ما وقع عليه السمع.

---

[1] -عبده الراجحي،التطبيق الصرفي،ص74.

[2] -ينظر:ابن هشام،أوضح المسالك ج2 ص267;ابن عقيل،شرح ابن عقيل ج2 ص137;ابن هشام الأنصاري ،شرح شذور الذهب،ص 395;المكودي،شرح المكودي،ص106.

[3] - ينظر:عبد الصبور شاهين،المنهج الصوتي في البنية العربية ،ص 115;محمد منال عبد اللطيف،المدخل إلى الصرف ص50.

[4] - ينظر :ابن هشام الأنصاري،أوضح المسالك ج3،ص245.

[5] - ينظر:أحمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصرف ،ص63;عبده الراجحي،التطبيق الصرفي ،ص75.

•صوغ اسم المفعول

1- من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن «مفعول»مثل:سُمِعَ النبأ،فالنبأُ مَسْمُوع-نُقَلَ الخَبَر،فالخبر مَنْقُول

-إذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط بألف أصلها ياء مثل:باع وعاب وشاد،فإن اسم المفعول منها يكون:مَبِيع ومَعِيب ومَشِيد.

وهناك خطأ شائع يصوغ اسم المفعول من الفعل باع على مباع وصحته «مَبِيع».

- وإذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط بألف أصلها واو مثل:قال ولام وصان فإن اسم المفعول منها يكون مَقُول ومَلُوم ومَصُون.[1]

- وإذا كان الفعل الثلاثي معتل الآخر بألف أصلها ياء مثل: بنى ورمى،فإن اسم المفعول يكون مبنيّ ومرمِّي .

- وإذا كان الفعل الثلاثي معتل الآخر بألف أصلها واو مثل: دعا ورجا وشكا فإن اسم المفعول يكون:مدعو ومرجو ومشكو.

- قد يأتي اسم المفعول من بعض الأفعال الثلاثية على وزن«فَعِيل»بدلا من«مفعول»مثل:جريح وقتيل وكحيل(بدلا من مجروح ومقتول ومكحول)،ويستوي فيه المذكر والمؤنث فنقول:ولد جريح وبنت جريح،رجل قتيل وامرأة قتيل،ولا يقاس ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه على السماع .

2- من غير الثلاثي:

[1] -فؤاد نعمة،ملخص قواعد اللغة العربية(دون دار النشر)،ط19 (دت)،ص45.

يصاغ اسم المفعول من الفعل الغير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارع ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل:أُغْلِق←مُغْلَق،قُدِّر←مُقَدَّر[1]

* **الصفة المشبهة:**

• **تعريفها**:هي الدلالة على الحدث وصاحبه ،وهي ليست من الصفات الجارية وإنما هي مشبهة بها في أنها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو: كريم وحسن،إلا أنها تختلف عنه بدلالتها على صفة دائمة غير مرتبطة بزمن لذلك فهي تعمل عمل فعلها اللازم المشتقة منه،فترفع فاعلا نحو: أحسن رجل يقظ عقله[2]

• **أوزانها**:ترد الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي المجرد على أوزان ذكرها الحملاوي في كتابه(شذى العرف في فن الصرف)حيث ذكر بأن أوزانها المشهورة الغالبة اثنا عشر وزنا معظمها سماعية[3]

1- أَفْعَلَ:الذي مؤنثه فعلاء نحو: «أَحْمَر،حَمْرَاء»ويأتي من باب «فَعِلَ»نحو: «حَمِرَ،أَحْمَر»

2- فَعْلان:الذي مؤنثه فعلى نحو:عَطِشَ عَطْشَان وعَطْشَى

3- فَعَل: بفتحتين ويأتي منه«فَعُل»بضم العين نحو: «حَسُنَ،بَطُلَ»فهو«حَسَنٌ ،وبَطَلٌ»،نقول هذا حسن وجهه وهذا بطل والده.

---

[1] -المرجع السابق ،ص46.

[2] - ينظر:ياسين بن زيد الدين الحصي الشافعي،حاشية ياسين على شرح الفاكهي على قطر الندى،(د،دار نشر)،(د ط) (دت)،ص140;رضي الدين الإستراباذي ،شرح كافية ابن الحاجب ،ج3 ص500;موفق الدين يعيش،شرح المفصل،عالم الكتب،بيروت،(د ط) (دت)ص81;مصطفى الغيلاني،جامع الدروس العربية ج1 ص185;محمد الخضري،حاشية الخضر على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ،مطبعة الإستقامة،القاهرة،(د ط) ، 1953م،ص81;محمود سليمان ياقوت،الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،(د ط) ، 1984م،ص242،248.

[3] - عبد الفتاح الدجتي ،في الصرف العربي نشأة ودراسة،مكتبة الفلاح،الكويت،ط2، 1983م،ص192-193;مصطفى الغيلاني ،جامع الدروس العربية ج1،ص186،191;أحمد الحملاوي ،شذى العرف في فن الصرف،ص65-66.

4-فُعُلْ:بضمتين نحو: «جُنُبَ فهو جُنُبٌ»

5- فُعَالْ:بالضم،شَجُعَ وفرت فهو شُجَاعٌ وفُرَاتٌ.

6- فَعَال:بالفتح والتخفيف ،نحو:جَبُنَ وحَصُنَ ،فقيل:رَجُلٌ جبان،اِمْرَأَة حصان وهي العفيفة من النساء

7- فَعْلُ:بالفتح والسكون ،نحو:سَبِطَ فهو سَبْطٌ،وضَخُمَ فهو ضَخْمٌ

8- فِعْل:بالكسر والسكون،نحو:صَفِرَ فهو صِفْرٌ،مَلُحَ فهو مِلْحٌ

9- فُعْلٌ:بالضم والسكون،نحو:حَرَّ فهو حُرٌّ،صَلُبَ فهو صُلْبٌ

10- فَعِل:بالفتح والكسر،نحو:فَرِحَ فهو فَرِحٌ،نَجُسَ فهو نَجِسٌ

11- فَاعِل:نحو:صَحِب بالكسر،فهو صَاحِبٌ وظَهُرَ فهو ظَاهِرٌ،وكذلك طَاهِر وفَاضِلٌ ،وهذا الوزن يشترك فيه اسم الفاعل إلا إذا أريد به الثبوت والدوام فهو صفة مشبهة.

12-**فَعِيلٌ** نحو: «بَخِلَ»بالكسرفهو«بَخِيلٌ»،و«حَرِصَ»فهو«حَرِيصٌ»و«كَرُمَ»بالضم فهو«كَرِيمٌ»وربما اشترك فَاعِلْ وفَعِيل في بناء واحد نحو: «مَاجِد مَجِيد».

ومن غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل إذا أريد به الثبوت ،نحو: «منطلق اللسان ومعتدل القامة»،كما تحول في الثلاثي إلى زنة فاعل إذا أريد به التجدد والحدوث نحو:زيد حاسن وجهه.

*** اسم التفضيل:**

- **تعريفه**:هو اسم مصوغ على وزن أفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

• **عمله**

ما الذي يعمله اسم التفضيل في الأسماء التي بعده باعتباره أحد المشتقات ؟

1- إنه يعمل الرفع في الضمائر المستترة،كما في قولنا:

- العلم أشرف من المال-والسكوت أفضل من الكلام حيث نلاحظ أن هناك ضميرا مستترا بعد اسم التفضيل«أشرف»«أفضل» وتقديره«هو» ويعرب فاعلا .

2- ويعمل النصب على التمييز كما في قولنا:صلاة الفجر أَعْظَمُ بركةً من غيرها ،والعمل بالقرآن أكثر ثوابا من مجرد تلاوته فإن الكلمتين(بركةً وثواباً)تمييز نسبة

3- ويعمل الجر في المفضول إذا كان مضافا إليه،سواء أكان نكرة أو معرفة كقولنا:الصلاة أعظَمُ عبارة في الإسلام ،والقرآن الكريم أكبر الكتب السماوية[1]

***- اسما الزمان والمكان:**

1- تعريفهما:

أ-اسم الزمان:اسم يشتق من المصدر الأصلي للفعل،للدلالة على معنى المصدر وزمان حدوثه،نحو:جئت عند مغرب الشمس أي وقت غروبها.

ب- اسم المكان:اسم يشتق من المصدر الأصلي للفعل،للدلالة على معنى المصدر ومكان حدوثه،نحو:اتجهت نحو المغرب أي نحو مكان غروب الشمس .[2]

•صوغ اسمي الزمان والمكان:

[1] -أحمد مختار عمر،مصطفى النحاس زهران،حماسة عبد اللطيف،النحو الأساسي منشورات ذات السلاسل،الكويت،ط4، 1414هـ-1994م،ص552.

[2] - حسن نور الدين،الدليل إلى قواعد اللغة العربية،دار العلوم العربية بيروت ،لبنان،ط1،1416هـ 1992م،ص224.

يصاغ اسما الزمان والمكان على الشكل الآتي:

أ- من كل ثلاثي معتل الآخر على وزن «مفعل»بفتح العين،نحو:رمي= مرمى

ب- من كل فعل صحيح مفتوح العين في المضارع،أو مضمومها على وزن «مَفْعَلْ» أيظا ،نحو:لعب←يلعَب ←ملعب،دخل←يدَخُل←مدخل.

وتشذ بعض الألفاظ إذ تأتي على وزن مَفْعِل بكسر العين وهي:مَطْلِع-مَشْرِق-مَسْجِد-مَنْسِك.

ج- من كل ثلاثي مثال واوي أي معتل الفاء بالواو على وزن مَفْعِل نحو:ورد←مورِد،وعد←موعِد.

د- من كل صحيح مكسور العين في المضارع،على وزن مفعِل أيضا نحو:يجلس ←مَجْلِس،ضرب←يضرِب ←مضرِب.

هـ- قد يبنى اسم المكان من الاسم الجامد ،لا من الفعل ،وذلك للدلالة على الشيء في المكان،ووزنه(مَفْعَلَةٌ)نحو:أسد←مأسدة،أفعى←مفعأة

و- يصاغ اسما الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول أي يقلب حرف المضارع ميما مضمومة مع فتح ما قبل الآخر،نحو:استخرج← مُسْتَخْرِج.

وقد تدخل التاء على اسم المكان سماعا نحو:المقبَرة بفتح الباء،وقد تكون هذه الباء مضمومة شذوذا فتصبح مقبُرة بضم الباء.

وإذا كان الفعل ناقصا أي معتل الآخر ،يصاغ اسما الزمان والمكان منه على مفعل بفتح العين مهما كانت حركة عين الفعل نحو:رمى←يرمي ←مرمى،ينوي←منوى،يلهو←ملهى[1]

* **اسم الآلة:**

• **تعريفه:** هو اسم يصاغ قياسا من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف لازما أو متعديا بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر وتحقيق مدلوله.

• **أوزانه:**

اسم الآلة نوعان :قياسي وغير قياسي ،ويختلف القياسي من غير القياسي في أننا نستطيع أن نصوغ على أوزانه ،وإن لم يكن ما نصوغه غير مرويّ في متن اللغة

وأوزان اسم الآلة القياسية سبعة وهي بحسب ترتيبها الألف بائي: [2]

1- فَاعلة:نحو:«قَاطِرَة»و«كَاسِحَة»و«رَافِعَة».

2- فَاعول:نحو:«سَاطُور»و:«نَاقُور»و«حَاسُوب».

3- فِعَال:نحو:«قِطَار»و«لِجَام»و«لِثَام».

4- فَعَّالة:نحو:«غَسَّالة»و«ثَلاَّجة»و«كُسَّارة».

5- مِفْعَال:نحو:«مِيزَان»و«مِفْتَاح»و«مِنْشَار».

6- مِفْعَل:نحو:«مِبْرَد»و«مِدْفَع»و«مِنْجَل».

[1] - المرجع السابق،ص225.

[2] - ايميل بديع يعقوب،معجم الأوزان الصرفية (د،دار نشر)،ط1، 1413-1993،ص12.

7- مِفْعَلَةٌ: نحو:«مِكْنَسَة»و«مِدْخَنَة»«مِدْفَأَة».

ووردت ألفاظ مسموعة شذت صيغتها عن القياس ،منها :«المنخُل»:الأداة التي ينخل بها الدقيق و:«المِدُق»الأداة التي تدق بها الأشياء الصلبة،و:«المِدْهَن»الأداة التي تستخدم في الدهان،و :«المِكْحَلَة»:الأداة التي تستخدم في الكحل ،و:«المِسْعُط»:الأداة التي يُسْعط بها العليل،أو الصبيّ (أي:يوضع بها الدواء في أنفه).

وقد أتى اسم الآلة جامدا على أوزان شتى لا ضابط لها نحو:«الفأس»و«القدوم» و«السكين» و«السيف»و «الرمح» و«القلم» و«الصِنَارة»[1]

* **صيغ المبالغة**:صيغ المبالغة ألفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل مع إفادة معنى التكثير «كعلاّمة» أي عالم كثير العلم.

وأشهر أوزانها «فَعّال»«كجَبّار»،ومِفْعَال «كمِفْضَال»و «فِعِّيل» «كصدَّيق»،و«فَعَّالة» «كفهّامة»،و«مِفْعيل»«كمِسْكِين»،و«فعُول»ككحُول،و «فِعِيل» «كرحيم»،«فعل» «كحذر»و«فعال»«كوضاء»، و«فعول» «كقدوس» و«فيعول»«كقيوم»،و«فاعلة» «كراوية» و«فعلة» «كضحكة»،و«فاعول»«كفاروق»، و«فعال» «كطوال»،وكلها سماعية يحفظ ما ورد منها ولا يقاس عليه.[2]

* **النسب**:

[1] - المرجع السابق،ص13.

[2] - جرجي شاهين عطية،سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان،دار ريحاني ،بيروت،ط4،(دت)،ص50.

• **تعريف النسب**:النسب هو إلحاق آخر الإسم ياء مشددة مكسورا ما قبلها،لتدل على نسبته إلى المجرد منها،منقولا إعرابه إليها،كمصري،وشامي،وعراقي،ويسمى الإسم الذي تلحقه ياء النسب منسوبا،وقبل إلحاق الياء به منسوبا إليه.

وقد سمى سبويه النسب باب الإضافة ،وسماه ابن الحاجب باب النسبة والغرض منها أن تجعل المنسوب من آل المنسوب إليه ،ومن أهل تلك البلدة أو الضيعة،وفائدته فائدة الصفة،وإنما افتقرت إلى علامة،لأنها معنى حادث فلا بد لها من علامة ،وكانت من حروف اللين لخفتها ولكثرة زيادتها،وإنما ألحقت علامتها بالآخر لأنها بمنزلة الإعراب من حيث العروض فموضع زيادتها هو الآخر،وإنما لم تلحق الألف لئلا يصير الإعراب تقديرا ،ولا الواو لثقلها،وإنما كانت مشددة لتدل على نسبة إلى المجرد عنها ،فاختصت الياء لأن الواو مستقلة،والألف لا يمكن تشديدها ،فتلتبس بما في آخره ألف لا للنسب ك:

فعلى وفعلى،وشبهها فتعينت الياء لأنها غير مستقلة منها،[1] ويمكن تشديدها ،فيذهب اللبس بين قولك:حصيرى،وحصيرى،بالتشديد والتخفيف،أي:إذا شددت علم أنه منسوب وإذا خففت علم أنه مضاف.

•**كيفية النسب**:

يحدث النسب تغيرات عامة وخاصة،فالعامة تتمثل في ثلاثة«لفظي ومعنوي وحكمي».

[1] -مجدى ابراهيم محمد ابراهيم،بحوث ودراسات في علم اللغة الصرف-المعاجم،الدلالة-،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة، (د ط)،(د ت)،ص125.

الأول:زيادة ياء مشددة في آخر الإسم مكسور ما قبلها،لتدل على نسبته إلى المجرد منها،منقولا إعرابه إليها

الثاني:صيرورته اسما لما لم يكن له«أي للمنسوب».

الثالث:معاملته معاملة الصفة المشتقة في رفعه الظاهر والمضمر باطراد كقولك:زيد قرشي أبواه،وأمه مصرية.

ونستنتج من هذا الكلام أن المنسوب يعد من الصفات ،ولذلك يحتاج إلى موصوف قبله،ومن ثم فهو يخصصه،كقولنا:مثلا-هذا الرجل مصري.[1]

***التصغير**:

التصغير يعني التقليل وهو تغيير في بنية الاسم للدلالة على تقليله،أو تحقيره،أو تقريبه،أو تحبيبه كما في قولنا:دريهمات في تصغير دراهم للتقليل منها،وقولنا فلان كويتب في تصغير كاتب

بقصد تحقيره ،وقولنا حضرت قبيل المغرب في تصغير قبل بقصد التقريب،وقولنا:زيد أخي في تصغير أخ بقصد التحبيب.

ويتم التصغير بضم أول الاسم ،وفتح ثانيه،وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني تسمى ياء التصغير كما في قولنا :جبيل في تصغير جبل،ويسمى الاسم الذي تدخله ياء التصغير مصغرا.[2]

وللتصغير أوزان قياسية تصغر الأسماء على وفقها وهي :

[1] -المرجع السابق،ص126.

[2] - محسن علي عطية،الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية،دار المناهج،عمان،الأردن، ط1، 1427هـ، 2007م،ص313.

أولا: فعيل للثلاثي

ثانيا: فعيعل للرباعي

ثالثا: فعيعيل للخماسي

- **شروط التصغير:**

1- أن لا يكون المراد تصغيره حرفا

2- أن لا يكون مبنيا مثل: كم، كيف،من...

3- أن لا يكون ضميرا

4- أن لا يكون جمع كثرة مثل ،شعراء،كتاب،دراهم وإذا ما أريد تصغير جمع الكثرة فإنه يرد إلى مفرده ويصغر المفرد ثم يجمع.

5- أن لا يكون مصغرا أو مبنيا على صيغة تصغير وما شابهها مثل:صهيب،دريد من المبني على صيغة التصغير ومهيمن من المبني على ما شابه صيغة التصغير.

6- أن لا يكون من الأسماء الموغلة في الإيهام مثل:غير،وسوى ،وكل وبعض.

7- أن لا يكون من أسماء الله –جل وعلا- أو الأنبياء أو الملائكة

8- أن يكون قابلا للتصغير فلا يصغر ما هو عظيم ،وكثير ،وجسيم،لتعارضه مع التصغير في المعنى.[1]

المبحث الخامس:طرق التدريس

[1] - المرجع السابق،ص314.

هناك طرائق كثيرة لتدريس قواعد اللغة العربية،ومع أنه لا توجد طريقة مثلى متبعة للتدريس فإن الأدبيات تذكر طريقتين هما القياسية والاستقرائية ،وتذكر أسلوبا معدلا عن الطريقة الاستقرائية هو(أسلوب النص)،وسنضيف إلى ذلك أسلوبا جديدا نصطلح عليه أسلوب تحليل الجملة،وهو يسير وفق المنطق الاستقرائي أيضا.

المطلب الأول:الطريقة القياسية(الاستنتاجية):

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق المتبعة في تدريس النحو،وتقوم فلسفتها على انتقال الفكر من[1] الحكم على كلي إلى الحكم على الجزئي ،أو جزئيات داخلة تحت هذا الكلي والقياس أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية،ومن المبادئ إلى النتائج وهي بذلك من طرق العقل في الوصول إلى المجهول من المعلوم.

ويمارس معلمو اللغة العربية الطريقة القياسية عند تطبيق هذا النوع من الاستدلال في التعليم،والطريقة القياسية في الواقع صورة موسعة للتطبيق وفق الطريقة الاستقرائية يقدم المعلم في هذه الطريقة إما الأسس العامة والقواعد والقوانين الجاهزة إلى الطلبة بالتطبيق على الأمثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها تلك القوانين والقواعد ،وإما أن يفسر ويشرح القواعد والحقائق التي سبقت أن ألقيت على الطلبة.

[1] – طه علي حسين الدليمي/ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ،دار الشروق، عمان،الأردن، ،ط1، 2005،ص181.

إن الطريقة القياسية تتطلب عمليات عقلية معقدة لأنها تبدأ بالمجرد،أي بذكر القاعدة كاملة،وفي هذا مخالفة لسير النمو اللغوي لدى المتعلمين ومخالفة لطبيعة اللغة المتعلمة نفسها ،فالمعلم بعد كتابة القاعدة يبدأ باستخراج النتائج الفعلية والمنطقية من خلال تدقيق ما تحتويه تلك المفاهيم ،وينتقل بذلك إلى القضايا الجزئية والمفهومات المشخصة،وفي الواقع إن الجزئيات أقرب إلى مدارك المتعلمين من الكليات ،وإن الكليات التي هي قليلة الشمول أقرب إلى مدارك المتعلمين من التي هي كثيرة الشمول.[1]

لقد ألفت كتب كثيرة لتدريس قواعد اللغة العربية وفق هذه الطريقة ،ومن أمثلة هذه الكتب كتاب(جامع الدروس العربية وكتاب النحو الوافي) وغير ذلك.

إن الطريقة القياسية تمتاز بسهولة السير فيها وفق خطواتها المقررة ،فالطالب الذي يفهم القاعدة جيدا يمكن أن يستقيم لسانه أكثر من الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح له قبل ذكرها،وهي طريقة سريعة لأنها لا تستغرق وقتا طويلا ،وهي تساعد الطلبة على تنمية عادات التفكير الجيد،فالتفكير يحتاج إلى المادة وإلى الحقائق التي يجب أن يعرفها الطالب بدقة إن أراد

أن يطبقها في حل المشكلات وتفسير الفرضيات وإن سبيلها الوحيد هو الحفظ ،فحفظ القاعدة هو الذي يعين على تذكرها ،وهي تصلح بعد ذلك للتدريس في المرحلة الثانوية وعلى الرغم من هذه المزايا فإنها لا تخلو من بعض المآخذ من ذلك:

[1] - المرجع السابق،ص183.

أنها تركز على الحفظ المسبق للقاعدة قد لا تضمن فهم القاعدة،ومن ثم فهي قد لا تساعد على إعمال عقل المتعلم،وأنها تؤكد المحاكاة والتقليد فلا تحشع على الابتكار والأداة،وأنها تؤدي إلى الرهبة من القاعدة فتؤكد صعوبتها في صورتها العامة الكلية ،وأنها تخالف الأسلوب الطبيعي في اكتساب المعرفة،وأنها تزعزع الحقائق في العقل ،فتكون القواعد عرضة للنسيان السريع ،وأن الأمثلة التي تصاغ وفق القواعد المعروضة قد تكون مبتذلة جافة[1]

1-خطوات الطريقة القياسية:

* **التمهيد والمقدمة:** وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدرس الجديد ،وبالتطرق إلى الدرس السابق يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.

* **عرض القاعدة:** تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها بحيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره ،وأنه يجب أن يبحث عن الحل ،ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا في التوصل إلى الحل مع طلبته ويلاحظ أن القاعدة إذا كانت مطولة يمكن تجزئتها أو تقسيمها على أقسام يتناول المعلم منها بوصفه قاعدة مستقلة.

* **تفصيل القاعدة:** بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من الطلبة الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تاما،فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم في ذلك بإعطاء الجملة الأولى ليعطي للطلبة أمثلة أخرى قياسا على مثال أو أمثلة المعلم فهذا يعمل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله.

[1] - المرجع السابق،ص182.

* **التطبيق**: بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجدواها نتيجة الأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها فإنه يمكن أن يطبق على هذه القاعدة ،ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية في جملة مفيدة ،وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة واكتشافها لدى الطلبة.

المطلب الثاني:الطريقة الاستقرائية: تستند هذه الطريقة إلى أساس فلسفي مؤداه أن الاستقرار هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة،ومدارجها ليصل به إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها[1] ،وعليه فهدف هذه الطريقة هو الكشف عن القواعد واستخدام الاستقصاء في تتبعها والوصول إليها.

وقيل أيضا أن الاستقراء هو طريق الوصول إلى الأحكام العامة بالملاحظة والمشاهدة ،وبه يصل الفرد إلى القضايا الكلية.

إن تاريخ الاستقراء بوصفه طريقة نشأ على يد الألماني (فردريك هربارت)في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين ونتيجة للخطوات المنطقية الخمس التي وضعها هربارت

أصبحت تعرف بالطريقة(الهربارتية) وتسمى أيضا بالطريقة الترابطية نسبة إلى نظرية علم النفس الترابطي .[2]

[1] - المرجع السابق،ص183.

[2] - المرجع السابق،ص188.

وهذه النظرية هي نظرية الكتل المتآلفة وتفسيرها التطبيقي يقوم على أن الطفل يأتي إلى المدرسة وهو مزود بثروة فكرية ولفظية،فعن طريقها يتعلم الطفل الحقائق الجديدة ،أي أن خبراته السابقة تساعده على فهم المشكلات والحقائق الجديدة.

إن هربارت يرى أن العقل البشري مكون من مجموعة من المدركات الحسية التي تتكون نتيجة الأحاسيس التي تأتي بها الحواس والتي تتصل بها في البيئة ،وهذه المدركات الحسية تكون كتلا تترابط بها الأحاسيس التي تأتي بعد ذلك عن هذه الأشياء ،ولذا نجد أن المعلم يبدأ وفق هذه الطريقة باستثارة المعلومات القديمة ثم ربط القديم بالجديد عن طريق التعميم أو القاعدة.

وإن هربارت اشتق من ملاحظاته وخبراته الشخصية هذه الطريقة ويرى الهربارتيون أن اتحاد الأفكار الجديدة بالأفكار القديمة يشبه الإتحاد الكيماوي بين مادتين تقريبا.

إن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها أن الاستقراء أو الاستنباط من المفاهيم التي اعتمدها علماء العربية القدامى حينما قعدوا النحو وضبطوا أحكامه ،وذلك عندما نظروا في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية أو الشواهد الشعرية والنثرية،وخرجوا من بحثهم الاستقرائي هذا بالقوانين النحوية التي رصدوها بالملاحظة والمشاهدة والتحليل والتركيب والمقارنة وعليه فإن العلماء المسلمين كانوا رواد في الاستدلال الاستقرائي الذي يقوم على الملاحظة والتجربة والقياس.[1]

إن الاستقراء بعد ذلك ينطوي على أن يكتشف الطلاب المعلومات والحقائق بأنفسهم،ويتطلب ذلك من المعلم أن يجمع كثيرا من الأمثلة ،ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته بغية استنباط القاعدة العامة .

[1] - المرجع السابق،ص189.

وإن أنصار الطريقة الاستقرائية يجدون في طريقتهم خير سبيل لفهم القواعد النحوية لأجل ما تمتاز به هذه الطريقة من مزايا كثيرة فهي تثير لدى الطلبة قوة التفكير وتأخذ بأيديهم تدريجيا للوصول إلى الحقيقة ،وهي طريقة مفيدة في التربية،إذ يصبح التطبيق عليها سهلا،وهي تتخذ الأساليب والتراكيب أساسا لفهم القاعدة فهي إذا طريقة طبيعية لأنها تمزج القواعد بالأساليب يزاد على ذلك أنها تحرك الدوافع النفسية للمتعلم فينتبه ويفكر ويعمل،وأنها تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول،والطالب المتعلم بهذه الطريقة يصبح فردا مستقلا في تفكيره واتجاهاته ،سواء أكان ذلك في أعماله المدرسية أم في حياته الاجتماعية وأنها بعد ذلك تركز على عنصر التشويق وتثير التنافس بين الطلبة دقة الترتيب والملاحظة وتزودهم بعادات خلقية مهمة كالصبر والمثابرة على العمل والاعتماد على النفس والثقة بها.

1-خطوات تدريس الطريقة الاستقرائية:

تدرس قواعد اللغة العربية وفق هذه الطريقة بالخطوات الآتية:

* **التحضير أو التمهيد أو المقدمة:** في هذه الخطوة يهيئ المعلم لتقبل المادة [1] الجديدة ،وذلك عن طريق القصة والحوار أو بسط الفكرة بحيث تثير في نفوس الطلاب الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالدرس ،وهي أساسية لأنها وسيلة من وسائل النجاح وسبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه وفي هذه الطريقة أيضا يحمل المعلم الطلاب على التفكير فيما سيعرضه عليهم من المادة،وقد يكون ذلك بإلقاء أسئلة تدور حول الدرس ،ويكون ذهنهم قد استعاد بعض ما

[1] - المرجع نفسه،ص190

يعرفونه من المعلومات السابقة،ثم يتجه انتباههم وتفكيرهم إلى الخطوة اللاحقة ،إن لهذا التمهيد وظائف أهمها:

أ– جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد.

ب– إزالة ما علق بأذهانهم من الدرس الذي سبق درس القواعد

ج– ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد

د– تكوين الدافع لدى الطلبة باتجاه الدرس الجديد

*** العرض:**

وهو لب الدرس ،وبه يتحدد الموضوع بحيث يعرض المعلم عرضا سريعا الهدف الذي يريد وصول الطلاب إليه،فهو أي :

العرض مادة مغذية تصل ما لحقها بما سبقها ،وهو يدل على براعة المعلم ،إن في هذه الخطوة يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة أو المقدمات ،وهي الجمل أو الأمثلة النحوية التي تخص الدرس الجديد وتستقرأ الأمثلة عادة من الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم الذي يوجد مواقف معينة داخل الصف تساعد الطلبة على الوصول إلى الأمثلة المطلوبة على أن يختار المعلم أفضل هذه الأسئلة ويدونها على السبورة.[1]

*** الربط أو التداعي أو المقارنة أو الموازنة:**

في هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها ،وتعني أيضا الموازنة والربط بين ما تعلمه الطالب اليوم وبين ما تعلمه بالأمس ،فالهدف من عملية الربط هو أن تتداعى المعلومات وتتسلسل في ذهن

[1] – المرجع السابق ،ص191.

الطالب ،وبعد إجراء عملية الموازنة والمقارنة وتدقيق الأمثلة وإظهار العلاقات فيما بينها يصبح ذهن الطالب مهيأ للانتقال إلى الخطوة التالية ،وهي خطوة التعميم واستنتاج القاعدة.

* **التعميم (استنتاج القاعدة):**

في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم قاعدة هي وليدة فهم العدد الأكبر من الطلاب للدرس وليست ملقنة لهم تلقينا،فالقاعدة هي زبدة ما بلغ إليه السعي من الدرس ،وقد تكون القاعدة التي توصل إليها الطلاب غير مترابطة من الناحية اللغوية ولكنها مفهومة في ذهن الطالب ،ودور المعلم هنا تهذيبها وكتابتها في مكان بارز من السبورة ،باستخدام وسائل أيضا مناسبة،ويجب هنا على المعلم أن يتثبت أن القاعدة أصبحت ناضجة في أذهان معظم طلابه،فإذا لم يستطع عدد كبير من الطلبة التوصل إلى القاعدة يجب على المعلم ذكر أمثلة أخرى مساعدة أو إعادة الدرس ،بتوضيح الأمثلة بشكل أفضل لكي تستنتج القاعدة استنتاجا صحيحا.

* **التطبيق**:تعلق هذه الخطوة أهمية كبرى،فدراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بالتطبيق عليها،[1] وتدريب الطلاب تدريبا كافيا على الأبواب التي يدرسونها ،فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية ،في حين أن التطبيقات تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة والتعبير السليم.

إن التطبيق على القاعدة هو في الواقع عملية فحص لصحتها ،فإذا ما فهم الطلاب الموضوع جيدا استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيقا جيدا.[2]

[1] – المرجع السابق ،ص192.

[2] – المرجع السابق ،ص193.

المطلب الثالث:الطريقة المعدلة:

وهي أحدث الطرق الثلاثة من جهة الترتيب التاريخي ،وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة،ولذلك سميت الطريقة المعدلة وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة،لا الأساليب المنقطعة ،ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد أو نص من النصوص ،يقرأه التلاميذ ويفهمون معناه ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص ،ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها ،وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.[1]

ولقد تبنت المناهج المشتركة في البلاد العربية هذه الطريقة إذ أبانت أن الغرض من تدريس القواعد هو أن يكون وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه،وعصمته من اللحن والخطأ،وأن طريق تحقيق هذه الغاية هو أن تدرس القواعد في ظل اللغة،وذلك بأن تختار أمثلتها وتمارينها من النصوص الأدبية السهلة التي تسمو بأساليب التلاميذ وتزيد في ثقافتهم وتوسّع دائرة معارفهم،بالإضافة إلى ما توضحه من القواعد اللغوّية ،وأن تُربط المادة اللغوية التي تختار لشرح القواعد أو التطبيق عليها بميول التلاميذ ومصادر اهتمامهم،ونواحي نشاطهم.[2]

[1] – فهد خليل زايد ،الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية دار اليازوري العلمية،الأردن،عمان، (دط)، (دت)، ص272.

[2] – المرجع السابق ،ص273.

خلاصة الجانب النظري

وفي خلاصة القول نستخلص من الدراسة النظرية النتائج التالية:

- أن علم التصريف هو من علوم اللغة المهمة التي نستطيع أن نميز بها الخطأ من الصواب سواء كان لفظا أم كتابة.

- أن علم الصرف هو العلم الذي يعرف به أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.

- موضوع علم الصرف هو الكلمات العربية من حيث الهيئة والكيفية أماّ مادته فتكمن في أمرين وهما: الأسماء المتمكنة والأفعال المبنية.

- أن الميزان الصرفي مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة.

- أن مجالات الميزان الصرفي تكمن في المصادر والمشتقات.

- أن من أهم طرق التدريس :الطريقة القياسية-الاستقرائية-المعدلة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

1- مدخل إلى الدراسة الميدانية

2- تحليل البرنامج

3- تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة

4- تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ

خلاصة الجانب التطبيقي

مدخل الفصل الثاني

اعتمدنا في هذا الفصل على جملة من عينات التعليم الثانوي وخصصنا السنة«الثانية ثانوي»لمعرفة الصعوبات والأسباب التي تعترض هذه الفئة التي هي مقبلة على البكالوريا العام المقبل في فهم مادة الصرف وإمكانية التفريق بينها وبين النحو.

ومن خلال ما توفر لدينا من معطيات ،والمتمثلة في مجموعة من الاستمارات التي وزعت على كل من الأساتذة والتلاميذ لتكون عونا لنا في بلوغ الهدف الذي نرمي إليه.

ولقد جاءت عناصر الدراسة الميدانية كالآتي: منهجية الدراسة،الأدوات المستخدمة،استمارات خاصة بالأساتذة،استمارات خاصة بالتلاميذ،ثم قمنا بعرضها وتحليلها،وذلك من أجل معرفة واقع تعليم الصرف في المرحلة الثانوية.

جدول توزيع الاستمارات على الأساتذة

الثانوية	المكان	التوزيع	الاستلام
هواري بومدين	حاسي خليفة	4	3
غربي البشير بن محمد	حاسي خليفة	4	4
ديدي صالح	الزقم	2	2
حساني عبد الكريم	حساني عبد الكريم	2	2
السعيد عبد الحي	الوادي	5	5
حفيان محمد العيد	كوينين	2	2
مفدي زكريا	البياضة	1	1
متقنة شعباني عباس	الدبيلة	1	1
فرع بن قشة ثانوية الطالب العربي	بن قشة	1	1
الحمادين الجديدة	الحمادين	1	1
حنكة علي	المقرن	1	1

جدول توزيع الاستمارات على التلاميذ

الثانوية	المكان	التوزيع	الاستلام
هواري بومدين	حاسي خليفة	20	16
غربي محمد البشير	حاسي خليفة	10	10
ديدي صالح	الزقم	10	4
السعيد عبد الحي	الوادي	10	10

* وقد اعتمدنا في تحليلنا للجداول الطريقة التالية:

– **التحليل الإحصائي**: إذ قمنا بالإحصاء على طريقة التكرار والنسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{عدد تكرار الإجابة} \times 100}{\text{عدد الإجابات الكلية}}$$

***المنهج المستخدم:** يعتبر المنهج المستخدم في البحث من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث العلمي حيث يتم اختيار المنهج وفق عدة اعتبارات منها طبيعة المشكلة المراد دراستها والهدف من البحث وغيرها .

وبما أن موضوع بحثنا هو دراسة استفسارية حول إستراتيجية تدريس مادة الصرف في المرحلة الثانوية،فإن المنهج الذي اعتمدنا عليه هو المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي ،إذ يُعَرَّف بأنه محاولة للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها،ويهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة ووضعها موضع البحث لتفسيرها والوقوف عن دلالتها والذي يعتبر "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كما عن طريقة جمع معلومات مقننة عن مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"[1]

***الأدوات المستخدمة:**

أ–الملاحظة: وهي وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات ويمكن تعريفها بأنها أهم أداة من الأدوات الرئيسية التي تستخدم في البحث العلمي والمصدر الأساسي للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة،وتعتمد أساسا على حواس الباحث

[1] – ينظر: عمار بوحوش وآخرون،مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط4، 2007م،ص139.

وقدرته على ترجمة ما نلاحظه ونلمسه إلى عبارات ذات معاني ودلالات تنبثق من هدفها أو عدم صدقها عن طريق التجريب[1]

وهي وصف السلوك فقط،أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه[2]

وهذا ما قمنا به في بحثنا كخطوة أولية حيث قمنا بملاحظة الثانوية بالإضافة إلى ملاحظة كيفية معاملة الأساتذة للتلاميذ وكيفية إلقاء الدروس وخاصة اختيار الطريقة المناسبة في إلقاء دروس الصرف.

ب– العينة:الأصل في البحوث العلمية التي تجري على جميع أفراد مجتمع البحث لأن ذلك أدى لصدق النتائج ولكن تم اللجوء إلى اختيار عينة[3] منهم وهم النجباء فقط لأن الأغلبية كانوا يجهلون علم الصرف وعدم التفريق بينه وبين النحو.

والعينة التي وزعت عليها الاستمارة تمت بطريقة محددة شملت 50تلميذا و25أستاذ ا،بحيث أنها وزعت على أساتذة اللغة العربية بالثانوية.

ج– الاستمارة: تعرف الاستمارة بالاستبيان لأنها النموذج الذي يضُّم أمثلة توجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف،ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبعوثين عن طريق البريد[1]

[1] – فوضيل ودليو وآخرون،الأسس المنهجية في العلوم الإجتماعية،منشورات مشنوري،قسنطينة،دط، 1999م،ص186-187.

[2] – صالح محمد العشاق،المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،شركة العيشان للطباعة والنشر،الرياض،دط،دت،ص406.

[3] – ينظر:صالح محمد عساف،المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية– شركة العبيكات للطباعة والنشر،الرياض،دط، 1998م،ص342.

واعتمدنا على وضع هذا الاستبيان للوصول إلى معرفة مدى توافق المقررات الدراسية النظرية مع التطبيقية ومدى تجاوب الأساتذة والتلاميذ لها والمشاكل والصعوبات التي تواجهها ومعرفة الحلول الممكنة لها وقد وزعت الاستمارات في الثانويات التي سيتم ذكرها حيث بلغ عدد الاستمارات الخاصة بالأساتذة 25استمارة تم إرجاع 23 استمارة ذاكرين الشهادة وسنوات الخبرة والثانوية وتضُّم كل واحدة منها 14 سؤالا متنوعا حيث طلب منهم الإجابة عنها بكل موضوعية والملاحظ أن بعض هؤلاء الأساتذة أظهروا رغبة كبيرة في الإعجاب والاهتمام بالموضوع،أما الاستمارات الموزعة على التلاميذ فكانت 50استمارة نظرية و50 استمارة تطبيقية وذكرنا الثانوية والشعبة وقد كانت تحتوي الاستمارة النظرية على 8أسئلة ،أما التطبيقية فتضُّم 5 أسئلة متنوعة .

[1] – رشيد زرواني ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط1، 2002م،ص123،122.

تحليل البرنامج

الدروس الموجودة في الكتاب	الدروس المحذوفة	الدروس المقررة
الممنوع من الصرف لعلة واحدة		×
الممنوع من الصرف لعلتين		×
التعجب		×
النسبة	×	
المقصور والممدود	×	
الصفة المشبهة	×	
المصدر وأنواعه	×	
اسم الزمان	×	
اسم المكان	×	
اسم الآلة	×	
مصدر المرة والهيئة	×	
أوزان المبالغة		×
التصغير		×

1- أول ما يشد انتباه أي دارس أو ملاحظ لبرنامج السنة الثانية ثانوي هو الاختلاف الكبير بين ما هو موجود في الكتاب المدرسي الخاص بالتلميذ وما هو موجود في التوزيع السنوي الخاص بالأستاذ.

2- يوجد في الكتاب 13درسا صرفيا حُذِف منها 8 دروس وأبقى على 5دروس .

3- الكتاب المدرسي ثري جدا وغني بالدروس الصرفية المهمة التي تناسب عمر التلاميذ ومستواهم الدراسي، إلاّ أنه وكما ذكرنا سابقا فقد حُذِف جلها وأغلبها والسبب مجهول لحد الآن 4- على العموم يمكن القول وحسب رأينا المتواضع أن البرنامج جيد ومتناسب مع التلاميذ ومستواهم العلمي وكل هذه الدروس قد سبق للتلاميذ التعرف عليها في السنوات السابقة خاصة في المرحلة الإكمالية لكن لم يفصل فيها.

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

استمارة معلومات خاصة بأساتذة التعليم الثانوي

في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة الجامعية بمعهد الآداب واللغات نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة ولكم منا جزيل الشكر.

مذكرة بعنوان " واقع تعليم الصرف في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية

الشهادة: **سنوات الخبرة:**

الثانوية:

1-ماذا تعرف عن علم الصرف؟

-

-

2-أي هذه الطرق هي الأفضل للتدريس؟

الطريقة القياسية الطريقة الاستقرائية الطريقة المعدلة

3-هل يعجبك برنامج الصرف؟ ☐نعم ☐لا

إذا كانت الإجابة لا فماذا ينقصه ؟

-

-

4-هل تجد صعوبة في إلقاء الدرس الصرفي؟ ☐نعم ☐لا

إذا كانت الإجابة نعم فيما تتمثل هذه الصعوبة؟

5- هل يحب التلميذ مادة الصرف أكثر من النحو؟ ☐نعم ☐لا

6-هل يميز بينهما؟ ☐نعم ☐لا

7-هل هناك استجابة فورية عند إلقاء الدرس الصرفي؟ ☐نعم ☐لا

8-هل يستطيع التلميذ حل التمرينات المقترحة بعد الدرس؟ ☐نعم ☐لا

9-هل تقدم لهم تطبيقات صرفية في البيت؟ ☐نعم ☐لا

10-هل يستطيع التلميذ حل التمرينات الصرفية بعد مدة طويلة من تقديم الدرس الصرفي؟

☐نعم ☐لا

11-هل الوقت كاف لاستيعاب التلميذ الدرس الصرفي؟ ☐نعم ☐لا

12-هل تذكر التلميذ بالدرس الماضي قبل الدخول في الدرس الجديد؟ ☐نعم ☐لا

إذا كانت الإجابة لا فلماذا؟

-

-

13-هل تربط معلومات الدرس السابق بالدرس الجديد؟ ☐نعم ☐لا

14-هل يميز التلميذ بين المشتقات؟ ☐نعم ☐لا

إذا كانت الإجابة لا فلماذا؟

-

-

تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة

ملاحظة: لقد أخذنا الإجابة حرفيا عن الأساتذة لذلك لا نتحمل أي خطأ لغوي تحتويه الإجابات.

1- ماذا تعرف عن علم الصرف؟

وقد كانت الإجابات كالآتي:

- هو علم المفردة أي أنه يختص بدراسة المفردات وما يطرأ عليها من تغيرات ويعرف أيضا بعلم المشتقات والمصادر.

- هو أحد علوم اللغة العربية،ويعني باشتقاقات والأوزان وعلاقة الكلمات بمصادرها.

- هو علم من علوم اللغة يتناول الميزان الصرفي للكلمة من حيث لفظها لا معناها.

- هو أحد فروع اللغة ،يهتم بالجانب المتعلق بالمبنى للكلمة.

* **التفسير**:نلاحظ من الإجابات أن معظم الأساتذة قد عرفوا الصرف بأنه علم يختص بالمبنى للكلمة واشتقاقها

2- أي الطرق الأفضل للتدريس؟

الاختيارات	القياسية	الاستقرائية	المعدلة
الإجابات	07	08	05
النسبة المئوية	%35	%40	%25

* **التفسير**: نلاحظ من خلال الجدول أن النسب متفاوتة فمعظم الأساتذة اختاروا الطريقة الاستقرائية التي تعتمد على:

1- التحضير أو التمهيد أو المقدمة:في هذه الخطوة يهيئ المعلم طلابه لتقبل المادة الجديدة ،وذلك عن طريق القصة والحوار أو بسط الفكرة،بحيث تثير في نفوس الطلاب الذكريات المشتركة،فتشد بهم إلى التعلق بالدرس .

2- العرض:وهو لب الدرس،وبه يتحدد الموضوع بحيث يعرض المعلم عرضا سريعا للهدف الذي يريد وصول الطلاب إليه.

3- الربط أو التداعي أو المقارنة أو الموازنة:في هذه الخطوة تربط الأسئلة مع بعضها البعض وتعني أيضا الموازنة والربط بينما تعلمه الطالب اليوم وبينما تعلمه بالأمس،فالهدف من عملية الربط هو أن تتداعى المعلومات وتسلسل في ذهن الطالب

4- التعميم: في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم قاعدة هي وليدة فهم العدد الأكبر من الطلاب للدرس وليست ملقنة لهم تلقينا.

3- هل يعجبك برنامج الصرف؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	18	05
النسبة المئوية	%78.3	%21.7

* **التفسير**: نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة (نعم)78.3% وانخفضت نسبة (لا)21.7%،وهذا ما يدل على أن أغلبية الأساتذة يعجبهم برنامج الصرف على الرغم من قلة دروس الصرف في البرنامج.

-إذا كانت الإجابة لا فماذا ينقصه؟

أما الذين أجابوا بلا أي أن برنامج الصرف لا يعجبهم كانت إجاباتهم كالآتي:

-هناك اختلاف بين ما هو موجود في الكتاب وبين ما هو موجود في البرنامج،وقد حذف من البرنامج العديد من الدروس المهمة.

- إهمال عديد القضايا الخاصة بعلم الصرف والصيغ الخاصة في ما يتعلق بالشعب العلمية.

- التفصيل ،النماذج التطبيقية

* التعليق:

من الأسباب التي وضعها الأساتذة لعدم إعجابهم ببرنامج الصرف إلى:

- نلاحظ من خلال المبررات التي قدمها الأساتذة أنها تدور حول عدم توافق البرنامج الوزاري للأساتذة مع البرنامج المقرر للتلاميذ في كتابه المدرسي.

4- هل تجد صعوبة في إلقاء الدرس الصرفي ؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	05	18
النسبة المئوية	%21.7	%78.3

***التفسير**:نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابات بنعم كانت منخفضة وهي21.7 **%**أما نسبة الإجابات بلا فكانت مرتفعة وهي78.3 %،مما يدل على أن أغلبية الأساتذة لا يجدون صعوبة في إلقاء الدرس الصرفي.

- إذا كانت الإجابة نعم فيما تتمثل هذه الصعوبة؟

أما الذين أجابوا بنعم أي أنهم يجدون صعوبة في إلقاء الدرس الصرفي فكانت إجاباتهم كالآتي:

- لأن علم الصرف جامد ولأنه مجهول عند التلاميذ.

- تتمثل في قلة استيعاب التلاميذ لأن المنهاج نظري وليس تطبيقي.

- أي أنهم في معظمهم أكدوا على جمود هذه المادة (الصرف)وجهل التلاميذ بها.

التعليق:

-كانت معظم تبريرات الأساتذة تتمحور حول أنه علم الصرف علم جامد كما أنه يركز على النظري أكثر من التطبيقي.

5- هل يحب التلميذ مادة الصرف أكثر من النحو؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	12	11
النسبة المئوية	%52.2	%47.8

***التفسير:** نلاحظ أن نسبة الإجابات متقاربة فالإجابة بنعم كانت52.2%أما نسبة الإجابات بلا فكانت47.8% وهذا يدل على أن الأستاذ يصرح أن التلميذ يحب مادة الصرف أكثر من النحو وعند الاقتراب من التلاميذ نجد العكس تقريبا.

6- هل يميز بينهما؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	10	13
النسبة المئوية	%43.5	%56.5

* **التفسير:** نلاحظ من الجدول أن نسبة الإجابة(بنعم) كانت43.5% بينما الإجابة (بلا) فكانت 56.5%،وهذا يوضح لنا بأن التلميذ في نظر الأستاذ لا يميز بين النحو والصرف.

7- هل هناك استجابة فورية عند إلقاء الدرس الصرفي؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	12	11
النسبة المئوية	%52.2	%47.8

* **التفسير**: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابات بـ (بنعم) كانت52.2 **%**أما نسبة الإجابة بـ(لا) كانت47.8 **% أي** نلاحظ التقارب مرة أخرى وهذا يدل على أن معظم الأساتذة يجدون استجابة فورية من طرف الأساتذة عند إلقاء الدرس الصرفي.

8- هل يستطيع التلميذ حل التمرينات المقترحة بعد الدرس؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	21	02
النسبة المئوية	%91.3	%8.7

***التفسير**:من الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابات بـ (بنعم) كانت 91.3**%** بينما الإجابات بـ (لا) كانت 8.7**%**وهذا يدل أن أغلبية الأساتذة يرو أن للتلميذ القدرة على حل التمرينات بعد الدرس

9- هل تقدم لهم تطبيقات صرفية في البيت؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	15	08
النسبة المئوية	%65.2	%34.8

***التفسير**: كانت الإجابة على هذا السؤال متأرجحة بين(نعم)و (لا) نجد 15أستاذا أكدوا على أنهم يقدمون تطبيقات صرفية في البيت في حين أكد 8أساتذة على أنهم لا يقدمون تطبيقات صرفية في البيت لأن الوقت غير كاف لحل هذه التطبيقات في الحصة.

10- هل يستطيع التلميذ حل التمرينات الصرفية بعد مدة طويلة من تقديم الدرس الصرفي؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	09	14
النسبة المئوية	%39.1	%60.9

***التفسير**:من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابة بـ(نعم) كانت **39.1%** بينما الإجابة بـ (لا)**60.9%** وهذا يدل أن أغلبية الأساتذة يرون بأن معظم التلاميذ غير قادرين على حل

التمرينات الصرفية بعد مدة طويلة من تقديم الدرس الصرفي وهذا راجع لعدة أسباب من بينها عدم المراجعة الذي يؤدي إلى النسيان وكثرة انشغالهم بالدروس الأخرى.

11- هل الوقت كاف لإستعاب التلميذ الدرس الصرفي؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	09	14
النسبة المئوية	%39.1	%60.9

***التفسير**: نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة يرون أن الوقت غير كاف لإستعاب التلميذ الدرس الصرفي وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن أغلبية الأساتذة غير مقتنعين بهذا التوزيع الزمني لدروس الصرف،في حين نجد أن الأساتذة الذين كنت إجابتهم بـ (نعم) اشترطوا أن يكون عدد تلاميذ القسم لا يتجاوز 20تلميذا ليتمكن الأستاذ من تدريسهم دون تعب مع إمكانية أن يستطيع كل التلاميذ فهم الدرس الصرفي.

12- هل تذكر التلميذ بالدرس الماضي قبل الدخول في الدرس الجديد؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	21	02
النسبة المئوية	%91.3	%8.7

التفسير:الملاحظ أن نسبة الإجابة بـ (نعم) كانت91.3%أما الإجابة بـ(لا)فكانت 8.7% وهذا يدل أن معظم الأساتذة يتبعون طريقة واحدة وهي التذكير بالدرس الماضي كمفتاح للدخول للدرس الجديد

– وإذا كانت الإجابة بـ(لا) فلماذا؟

–منها نذكر مبررات الأساتذة الذين كانت إجابتهم بـ(لا) وهي:

1– لأن الحصص تقريبا غير كافية للإلقاء.

2– أُذَكِرُ التلميذ بما له علاقة بالدرس المقدم كاسم الفاعل وصيغ المبالغة.

*** التعليق:**

–ومن التبريرات المقدمة نجد أن السبب في عدم تذكير الأستاذ بالدرس الماضي قبل الدخول في الدرس الجديد هو عدم كفاية الوقت.

13– هل تربط معلومات الدرس السابق بالدرس الجديد؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	13	10
النسبة المئوية	%56.5	%43.5

***التفسير** :من الملاحظ أن نسبة الإجابة بـ (نعم) كانت56.5% حيث الإجابة بـ (لا) كانت نسبتها 43.5% وهذا دليل على أن معظم الأساتذة يربطون معلومات الدرس السابق بالدرس

الجديد وهذا يعود أيضا إلى طبيعة الدروس في حد ذاتها فهي مرتبطة ببعضها أي أن الوزارة المعنية تتبع هذه الطريقة.

14- هل يميز التلميذ بين المشتقات؟إن كانت الإجابة بـ لا لماذا؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	08	15
النسبة المئوية	%34.8	%65.2

***التفسير**: من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابة بـ (نعم) كانت34.8% في حين أن نسبة الإجابة بـ (لا) كانت 65.2% وهذا يدل أن معظم الأساتذة يرون بأن أغلب التلاميذ لا يميزون بين المشتقات .

- إذا كانت الإجابة بـ (لا) لماذا؟

وجدنا أن معظم الأساتذة الذين قالوا بأن التلاميذ لا يميزون بين المشتقات كانت مبرراتهم كالآتي:

-لعدم معرفته بأصول مادة الصرف وكذلك لاختلاط المفاهيم النحوية بالصرفية من حيث البنية والإعراب.

-لأن التلميذ لا يملك المؤهلات ،فهو لا يميز بين النحو والصرف فما بالك المشتقات.

- لأنه لم يدرسها كدروس تفصيلية ومنفصلة عن دروس النحو .

* التعليق: ومن الإجابات التي قدمها الأساتذة وجدنا أن معظم تبريراتهم تدل على أن التلميذ لا يميز بين المشتقات وهذا إن دلَّ على شيء فإنه يدل على أن التلميذ لا يفرق أصلا بين النحو والصرف

استمارة مقدمة لإتمام إجراءات الحصول على شهادة
ليسانس في اللغة العربية وآدابها–جامعة الوادي–
خاصة بالتلميذ–النظرية–

الثانوية:

الشعبة:

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

1–هل تحب مادة الصرف ؟ ☐ نعم ☐ لا

2–هل تفضل مادة الصرف عن مادة النحو؟ ☐نعم ☐لا

3–هل تميز بينهما؟ ☐نعم ☐لا

–ماذا تعرف عن كل واحد منهما؟

–

4–هل تعجبك طريقة الأستاذ في إلقاء الدرس الصرفي؟ ☐نعم ☐لا

5– هل توجد صعوبة في فهم الدرس الصرفي؟ ☐نعم ☐لا

– إذا كانت الإجابة نعم فما هي هذه الصعوبات؟

–

6– هل تقوم بتطبيقات على الدرس في البيت؟ ☐نعم ☐لا

7– هل الوقت المحدد للحصة كان لتستوعب الدرس؟ ☐نعم ☐لا

8- هل يقوم الأستاذ بمراجعة الدرس السابق قبل الدخول في الدرس الجديد؟

☐نعم ☐لا

استمارة التلاميذ التطبيقية

1- حدد ما يأتي الممنوع من الصرف بعلة واحدة والممنوع من الصرف بعلتين:

ذكرى-دنانير-براعم-مفاتيح-أقاليم

الممنوع بعلة	الممنوع بعلتين

2- هات اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال التالية:وضع وزنه مع الشكل التام: سلك-بدأ-

قام-وصف-استسلم-اشتد-رأى

الفعل	اسم الفاعل	وزنه
سلك		
بدأ		
قام		
وصف		
استسلم		
اشتد		
رأى		

3- استخدم صيغتي التعجب الصناعيتين،للتعجب من الأفعال التالية:

قرأ-حسن-ثبت-برّ-امتلأ-استغفر

-

-

-

4- اشتق من كل فعل من الأفعال التالية صيغة مبالغة،وضع أوزانها مع الشكل التام:

صبر-سبح-شكر-سمع-عقر.

الفعل	صيغة المبالغة	وزنـها
صبر		
سبح		
شكر		
سمع		
عقر		

5- هات مصادر الأفعال التالية،وضع أوزانها مع الشكل التام:

سبق-علم-عظم-يئس-دعا-فرى

الفعل	المصـدر	الوزن
سبق		
علم		
عظم		
يئس		
دعا		
فرى		

تحليل استمارة التلاميذ النظرية

ملاحظة:لقد أخذنا الإجابة حرفيا عن التلاميذ لذلك لا نتحمل أي خطأ لغوي تحتويه الإجابات.

1- هل تحب مادة الصرف؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	32	18
النسبة المئوية	%64	%36

***التفسير**:نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلب التلاميذ أجابوا بـ(نعم) 64%وهذا يدل على أن أغلبية التلاميذ يحبون مادة الصرف.

2- هل تفضل مادة الصرف عن مادة النحو؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	14	26
النسبة المئوية	%35	%65

***التفسير**:من النسب الظاهرة في الجدول يتضح لنا أن أغلبية التلاميذ كانت إجابتهم بـ(لا)لأن مادة الصرف غير واضحة لهم،وكانت النسبة بـ65%أما نسبة الذين أجابوا بـ (نعم)كانت35%.

3- هل تميز بينهما؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	29	11
النسبة المئوية	%72.5	%27.5

***التفسير**: يتضح من الجدول أن أغلبية التلاميذ كانت إجابتهم بـ(نعم) لأن معظمهم يرو بأن النحو والصرف مستقلين عن بعضهما وكانت نسبة الإجابة بـ(لا) 27.5%.

- إذا كانت الإجابة بنعم فماذا تعرف عن كل منهما؟

وقد أخذنا بعض الإجابات كانت كالآتي:

- الصرف هو تصريف الأفعال والنحو ما يتعلق بالقواعد.

- الصرف ما يتعلق بالأفعال وتصريفها والنحو ما يتعلق بالقواعد وإعرابها .

- الصرف يشمل على تصريف الأفعال والنحو يشتمل على قواعد اللغة العربية.

* التعليق:من الإجابات التي قدمها التلاميذ ولمعرفة مدى التفريق بين النحو والصرف رأينا بأن معظمهم عرفوا الصرف بأن العلم الذي يهتم بتصريف الأفعال أما النحو يتعلق بالقواعد وإعرابها.

4- هل تعجبك طريقة الأستاذ في إلقاء الدرس الصرفي؟

الاختيارات	نعم	لا

الإجابات	29	11
النسبة المئوية	%72.5	%27.5

***التفسير**: طغت الإجابة بـ(نعم)على الإجابة بـ(لا)إذ يرى معظم التلاميذ أن طريقة إلقاء الأستاذ للدرس الصرفي واضحة وسهلة الاستيعاب.

5- هل توجد صعوبة لفهم الدرس الصرفي؟

الاختيارات	**نعم**	**لا**
الإجابات	17	23
النسبة المئوية	%42.5	%57.5

***التفسير**:كانت معظم إجابات التلاميذ بـ(لا) لأن الأغلبية منهم لا يجدون صعوبة في استيعاب الدرس الصرفي ومنهم من يرون العكس،أي أنهم يجدون صعوبة في استيعاب الدرس الصرفي.

- إذا كانت الإجابة نعم فيما تتمثل هذه الصعوبات؟

وقد أخذنا عدة إجابات كانت كالآتي:

- صعوبة تطبيق القاعدة وصعوبة حفظ كل الأفعال
- لأنها ليست كلها تخضع للقاعدة.
- طريقة غير واضحة بالإضافة إلى المنهجية.
- عدم استعمال المفاهيم الجديدة في كل مرة.

- تشابه في الأوزان وعدم الفهم الجيد للقاعدة.

- توجد صعوبة في طريقة فهم الدرس الصرفي وهي حفظ الأفعال في التصاريف وغيرها.

* **التعليق:** رأينا بأن مشكل التلاميذ في استيعاب الدرس الصرفي هو حفظ الأوزان وتشابهها.

6- هل تقوم بتطبيقات على الدرس الصرفي في البيت؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	14	26
النسبة المئوية	%35	%65

***التفسير:** من الجدول يتضح لنا أغلبية التلاميذ كانت إجابتهم بـ(لا)لأن معظمهم لا يستوعبون الدرس فما بالك بحل التطبيقات في البيت.

7-هل الوقت المحدد للحصة كاف لاستيعاب الدرس؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	12	28
النسبة المئوية	%30	%70

***التفسير:** من دراسة الجدول يتضح لنا أن معظم إجابات التلاميذ كانت بـ(لا)،لأن الوقت في نظرهم غير كاف لاستيعاب الدرس الصرفي.

8- هل يقوم الأستاذ بمراجعة الدرس السابق قبل الدخول في الدرس الجديد؟

الاختيارات	نعم	لا
الإجابات	19	21
النسبة المئوية	%47.5	%52.5

*التفسير: من قراءة الجدول يتضح لنا أن النسب متقاربة إل حد ما،وهذا يرجع إلى طريقة الأستاذ في إلقاء الدرس الصرفي أي أن هناك من يقوم بالتذكير بالدرس السابق وهناك من لا يفعل ذلك.

تحليل استمارة التلاميذ التطبيقية

1- حدد مما يأتي الممنوع من الصرف بعلة واحدة والممنوع من الصرف بعلتين:

ذكرى-دنانير-براعم-مفاتيح-أقاليم

المفردات		الممنوع من الصرف بعلة	الممنوع من الصرف بعلتين
ذكرى	العدد	31	09
	النسبة	%77.5	%22.5
دنانير	**العدد**	18	18
	النسبة	%45	%45
براعم	**العدد**	24	15
	النسبة	%60	%37.5
مفاتيح	**العدد**	25	14

	النسبة	%62.5	%35
أقاليم	العدد	24	15
	النسبة	%60	%37.5

* **التفسير:**

ذكرى←نلاحظ من خلال إجابات التلاميذ أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت 77.5%

مقارنة بنسبة الإجابات الخاطئة التي كانت بنسبة 22.5 % وهذا يدل على أن أكثر التلاميذ أجابوا إجابة صحيحة لأنه كان سهلا ومتداولا

دنانير← نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت45% ونسبة الإجابات الخاطئة كانت هي كذلك45% أي أن النسبتين متساويتين في حين نجد أن 10%لم يجيبوا على هذا السؤال.

براعم← نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت 60% ونسبة الإجابات الخاطئة 37.5% في حين 2.5% لم يجيبوا على السؤال.

مفاتيح← نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ قد تمكنوا من الإجابة إذ بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 62.5% بينما البعض الآخر لم يتمكنوا من الإجابة الصحيحة وبلغت نسبتهم 35% في حين نجد أن نسبة 2.5% لم يجيبوا على السؤال.

أقاليم← من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت60% أما نسبة الإجابات الخاطئة 37.5 % **في** حين نجد نسبة2.5% لم يجيبوا على السؤال.

- وقد تعمدنا إلى إيجاد الأفعال التي تذكر في قاعدة الممنوع من الصرف بعلة واحدة من أجل معرفة مدى فهم التلميذ واستيعابه لهذا الدرس،نجد أن التلاميذ الذين وضعوا الأفعال في خانة الممنوع من الصرف بعلة واحدة إجاباتهم صحيحة،أما الذين وضعوا الأفعال في خانة الممنوع من الصرف بعلتين فهم لا يميزون بين الممنوع من الصرف بعلة واحدة والممنوع من الصرف بعلتين.

2- هات اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال الآتية،وضع وزنه مع الشكل التام :

الصيغة	/	سلك		بدأ		قام		وصف		استسلم		اشتد		رأى	
	الأجوبة	ص	خ	ص	خ	ص	خ	ص	خ	ص	خ	ص	خ	ص	خ
اسم الفاعل	العدد	38	2	33	06	34	04	34	04	32	04	25	09	12	10
	النسبة%	95	5	82.5	15	85	10	85	10	80	10	62.5	22.5	30	25
وزنه	العدد	38	0	29	04	30	01	32	02	24	05	03	21	12	03
	النسبة%	95	0	72.5	10	75	2.5	80	05	60	12.5	7.5	52.5	30	7.5

سلك-بدأ-قام-وصف-استسلم-اشتد-رأى

* **التفسير**: نلاحظ من خلال تحليل الجدول ما يلي:

سلك←نلاحظ أن نسبة الإجابات الصحيحة في اسم الفاعل كانت 95% مقارنة بنسبة الإجابات الخاطئة التي كانت 5% وهذا يدل أن أغلب التلاميذ أجابوا إجابة صحيحة لأنه فعل سهل ومتداول أما بالنسبة لوزنه فوجدنا بأن نسبة الإجابات الصحيحة كانت 95% في حين وجدنا نسبة 5% من التلاميذ لم يجيبوا على السؤال.

بدأ←نلاحظ من خلال اسم الفاعل أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت82.5% أما نسبة الإجابات الخاطئة كانت15% وهذا يدل أن التلاميذ متمكنين من إخراج اسم الفاعل للفعل بدأ،أما بالنسبة للوزن فنجد أن أغلبية التلاميذ أجابوا إجابة صحيحة في حين كانت الإجابات الخاطئة 10 % فقط و 2.5% ونجد أن بعض التلاميذ لم يتمكنوا من معرفة الوزن ولذلك لم يجيبوا عليه إطلاقا ،لكن تمكن الأغلبية من استخراج اسم الفاعل ولم يتمكنوا من استخراج الوزن

قام←نلاحظ من الجدول أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت 85 % في حين أن نسبة الإجابات الخاطئة كانت10 %كما نجد05 % لم يجيبوا إطلاقا على السؤال ،وهذا يدل أن أغلب التلاميذ قد أجابوا إجابة صحيحة أي أن لديهم إمكانية استخراج اسم الفاعل للفعل قام أما بالنسبة للوزن فنجد أن أغلبيتهم أجابوا إجابة صحيحة إذْ كانت النسبة بـ 75 % أما الإجابات الخاطئة فكانت شبه منعدمة لأن بعض التلاميذ لم يتمكنوا من معرفة الوزن.

وصف ← نلاحظ من خلال استخراج اسم الفاعل للفعل وصف أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت هي الغالبة إذ بلغت النسبة85 % أما نسبة الإجابات الخاطئة فكانت 10 %بينما 5 % لم يجيبوا إطلاقا على السؤال ،وهذا يدل على أن معظم التلاميذ متمكنين من استخراج اسم الفاعل

بالنسبة للفعل وصف أما وزنه فقد بلغت نسبة الإجابات الخاطئة 5 % لأن بعض التلاميذ لم يجيبوا على الوزن .

استسلم ← نلاحظ من خلال تحليل اسم الفاعل للفعل استسلم أن نسبة الإجابات الصحيحة 80% أما بالنسبة للإجابات الخاطئة فقد كانت10% في حين نجد10% لم يجيبوا إطلاقا وهذا يدل على أن التلاميذ متمكنين من استخراج اسم الفاعل للفعل استسلم على الرغم من أنه فعل صعب مقارنته بالأفعال الأخرى السابقة،أما بالنسبة للوزن فقد بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 60% في حين أننا نجد أن نسبة الإجابات الخاطئة كانت12.5%لأن بعض التلاميذ لم يجيبوا إطلاقا على الوزن وهذا يدل على أنهم لديهم صعوبة في استخراج الوزن.

اشتد← نلاحظ أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت62.5% في حين كانت نسبة الإجابات الخاطئة 22.5% ونجد15% لم يجيبوا على السؤال وهذا يدل على أن معظم التلاميذ متمكنين من

استخراج اسم الفاعل بالنسبة للفعل اشتد أما بالنسبة للوزن فكانت نسبة الإجابات الصحيحة متدنية حيث كانت 07.5%في حين نجد نسبة الإجابات الخاطئة بلغت 52.5%وهذا يدل على أن أغلبية التلاميذ غير قادرين على استخراج وزن اسم الفاعل للفعل اشتد.

رأى ← نلاحظ من خلال استخراج اسم الفاعل للفعل رأى أن نسبة الإجابات كانت متقاربة نوعا ما إذ نجد أن نسبة الإجابات كانت 30% أما الإجابات الخاطئة فبلغت25%وهذا يدل على أن بعض التلاميذ لم يجيبوا على استخراج اسم الفاعل للفعل رأى ،و15%لم يجيبوا أصلا على السؤال،أما بالنسبة للوزن فقد بلغت نسبة الإجابات الصحيحة30%في حين الإجابات الخاطئة

كانت ضئيلة حيث كانت بنسبة 75%لأن أغلب التلاميذ لم يجيبوا على وزن اسم الفاعل للفعل رأى.

⟵ ومن خلال تحليل الجدول نستنتج أن أغلبية التلاميذ لديهم القدرة على استخراج اسم الفاعل لأي فعل من الأفعال مهما كانت صيغته لأنهم يجدون صعوبة في استخراج الوزن.

3-استخدم صيغتي التعجب الصناعيتين للتعجب من الأفعال التالية:قرأ-حسن-ثبت-برّ-امتلأ-استغفر.

الصيغة		قرأ		حسن		ثبت		برّ		امتلأ		استغفر	
صيغتي التعجب	العدد	ص	خ	ص	خ	ص	خ	ص	خ	ص	خ	ص	خ
		14	12	25	01	12	00	10	01	08	00	19	03
	النسبة%	35	30	62.5	2.5	30	00	25	2.5	20	00	47.5	7.5

***التفسير**:نلاحظ من تحليل الجدول ما يلي :

قرأ← نلاحظ أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت 35%في حين وجدنا أن نسبة الإجابات الخاطئة 30%بينما 35% لم يجيبوا إطلاقا على السؤال ،وهذا راجع لعدم قدرتهم على استخراج صيغتي التعجب للفعل قرأ.

حسن←نلاحظ من خلال استخراج صيغتي التعجب للفعل حسن أن نسبة الإجابات الصحيحة بلغت62.5%في حين نجد أن نسبة الإجابات الخاطئة تكاد تكون منعدمة2.5%ونجد 35% لم يجيبوا أصلا على السؤال لأنهم لم يتمكنوا من استخراج صيغتي التعجب للفعل حسن.

ثبت← نلاحظ من خلال استخراج صيغتي التعجب للفعل ثبت أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت 30%أما الإجابات الخاطئة فكانت منعدمة تماما لأن أغلبية التلاميذ لم تكن لديهم إجابة،و 90% لم يجيبوا أصلا.

برَّ←نلاحظ من خلال استخراج صيغتي التعجب للفعل برّ أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت25 %أما الإجابات الخاطئة فقد كانت نسبة ضئيلة جدا حيث بلغت2.5%بينما نجد72.5 %لم يتمكنوا أصلا من الإجابة،لأنهم لا يملكون القدرة على استخراج صيغتي التعجب للفعل برّ.

امتلأ←نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت 20 %في حين نجد أن نسبة الإجابات الخاطئة كانت منعدمة تماما ،في حين 80 %لم يتمكنوا من الإجابة لأنهم لا يستطيعون استخراج صيغتي التعجب للفعل امتلأ.

استغفر← نلاحظ من خلال استخراج صيغتي التعجب للفعل استغفر أن نسبة الإجابات الخاطئة كانت7.5 %في حين نجد45 %لم تكن لهم إجابة إطلاقا على السؤال ،وهذا راجع لبعض التلاميذ إلى عدم تمكن التلميذ من استخراج صيغتي التعجب للفعل استغفر.

← ومن خلال تحليل الجدول نستنتج أن أغلبية التلاميذ لم يستوعبوا درس التعجب وهذا واضح من خلال الإجابة.

4-اشتق من كل فعل من الأفعال التالية صيغة مبالغة وضع أوزانها مع الشكل التام:

صبر-سبح-شكر-سمع-عقر.

		صبر		سبح		شكر		سمع		وقر	
صيغة المبالغة	العدد	ص	خ	ص	خ	ص	خ	ص	خ	ص	خ
		34	02	24	10	33	02	24	10	18	13
	النسبة%	85	05	60	25	82.5	05	60	25	45	32.5
وزنها	العدد	33	02	24	10	32	02	24	10	18	13
	النسبة%	82.5	05	60	25	80	05	60	25	45	32.5

*التفسير:

صبر←نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الإجابات الصحيحة للفعل صدر كانت85% ،ونسبة الإجابات الخاطئة كانت5%،في حين نجد أن نسبة10% لم يجيبوا أصلا على هذا السؤال ،أما بالنسبة للوزن فنجد أن 82.5% أجابوا إجابة صحيحة،أما 5% فكانت إجاباتهم خاطئة،أما الذين لم يجيبوا على هذا السؤال كانت نسبتهم12.5%.

سبَح←نلاحظ من خلال تحليل نتائج الجدول لاستخراج صيغة المبالغة للفعل سبح أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت.60%،ونسبة الإجابات الخاطئة كانت . .25%،في حين نجد أن نسبة .15%الذين لم يجيبوا أصلا على السؤال،أما بالنسبة للوزن فقد نجد أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت 60%ونسبة الإجابات الخاطئة فكانت.25%وكذلك وجدنا15% لم يجيبوا على السؤال.

شكر←نلاحظ من خلال تحليل الجدول أن نسبة الإجابات الصحيحة82.5%،أما نسبة الإجابات الخاطئة فقد كانت5%،في حين وجدنا 12.5% لم يجيبوا على استخراج صيغة المبالغة للفعل شكر،أما بالنسبة للوزن فقد كانت نسبة الإجابات الصحيحة 80%،ونسبة الإجابات الخاطئة كانت بنسبة5%في حين وجدنا نسبة 15% لم يجيبوا على السؤال أصلا.

سمع←نلاحظ من خلال تحليل الجدول أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت 60%،ونسبة الإجابات الخاطئة كانت بنسبة25%،في حين وجدنا نسبة 15% لم يجيبوا على استخراج صيغة

المبالغة للفعل سمع،أما بالنسبة للوزن فقد وجدنا نسبة الإجابات الصحيحة كانت60%،ونسبة الإجابات الخاطئة25%، ووجدنا نسبة15% لم يجيبوا على السؤال.

عقر←نلاحظ من خلال تحليل الجدول أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت 45%،في حين وجدنا نسبة22.5% لم يجيبوا على استخراج صيغة المبالغة للفعل عقر،أما بالنسبة للوزن فقد تحصلنا على الإجابات الصحيحة بنسبة45%، والخاطئة فكانت 32.5%، ونسبة الذين لم يجيبوا على السؤال22.5%،فمجمل القول وبعد تحليل الجدول يتبين لنا أن أغلبية التلاميذ لديهم القدرة على استخراج صيغ المبالغة واستخراج وزنها وهذا دليل على استيعابهم لدرس صيغ المبالغة جيدا وهذا قد يعود إلى طبيعة الدرس أو التلاميذ أو الأستاذ وطريقة إلقاء الدرس.

5- هات مصادر الأفعال التالية وضع أوزانها مع الشكل التام:

سبق-علم-عظم-يئس-دعا-فرى

		سبق		علم		عظم		يئس		دعا		فرى	
		ص	خ	ص	خ	ص	خ	ص	خ	ص	خ	ص	خ
المصدر	العدد	00	36	00	36	11	08	00	18	14	10	07	09
	النسبة%	00	90	00	90	27.5	20	00	45	25	25	17.5	22.5
وزنه	العدد	00	36	00	36	07	11	00	15	06	09	06	06

	النسبة%	00	90	00	90	17.5	27.5	00	37.5	15	22.5	15	15

***التفسير**: من خلال تحليل الجدول نلاحظ ما يلي:

سبق← نلاحظ أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت منعدمة تماما أما نسبة الإجابات الخاطئة فقد بلغت90 % في حين نجد نسبة 10% لم يجيبوا على السؤال وهذا يدل على أن التلاميذ غير متمكنين من استخراج مصادر الأفعال للفعل سبق أما بالنسبة للوزن فكانت الإجابات الصحيحة هي كذلك منعدمة ونسبة الإجابات الخاطئة هي الأخرى بنسبة90%ونسبة10 % لم يجيبوا على السؤال.

علم←نلاحظ أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت منعدمة تماما أما نسبة الإجابات الخاطئة فقد بلغت90%في حين نجد نسبة 10%من التلاميذ لم يجيبوا على السؤال وهذا يدل على أن التلاميذ غير متمكنين من استخراج مصدر الفعل علم أما بالنسبة للوزن فكانت الإجابات الصحيحة هي

كذلك منعدمة ونسبة الإجابات الخاطئة كذلك كانت نسبة90%أما نسبة 10% لم يجيبوا على السؤال.

عظم←نلاحظ من خلال استخراج المصدر للفعل عظم أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت 27.5%أما نسبة الإجابات الخاطئة فكانت بنسبة20%في حين نجد52%من التلاميذ لم يجيبوا على السؤال أما بالنسبة للوزن فكانت نسبة الإجابات الصحيحة 17.5%أما نسبة الإجابات

الخاطئة فكانت بنسبة 27.5% في حين نجد أن نسبة 55% لم يجيبوا على السؤال وهذا يدل على أن أغلب التلاميذ لم يتمكنوا من استخراج مصدر ووزن الفعل عظم.

يئس←نلاحظ أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت منعدمة تماما أما نسبة الإجابات الخاطئة فقد بلغت45%في حين نجد نسبة55%من التلاميذ لم يجيبوا على السؤال أما بالنسبة للوزن فكانت الإجابات الصحيحة منعدمة تماما في حين كانت نسبة الإجابات الخاطئة 37.5%في حين نجد نسبة62.5%من التلاميذ لم يجيبوا على السؤال مما يدل على أغلبية التلاميذ لم يتمكنوا من استخراج مصدر الفعل يئس ووزنه.

دعا←نلاحظ من خلال استخراج مصدر الفعل دعا أن نسبة الإجابات الصحيحة والخاطئة متعادلة فنسبة الإجابات الصحيحة كانت25%نفس الشيء بالنسبة للإجابات الخاطئة في حين نجد نسبة 50% لم يجيبوا على السؤال أما بالنسبة للوزن فقد كانت نسبة الإجابات الصحيحة 15% في حين بلغت نسبة الإجابات الخاطئة22.5%في حين نجد أن نسبة62.5%من التلاميذ لم يجيبوا

على السؤال وهذا يدل على أن معظم التلاميذ لم يتمكنوا من استخراج وزن الفعل دعا في حين نجد نصفهم تمكنوا من استخراج المصدر.

فرى←نلاحظ أن نسبة الإجابات الصحيحة كانت 17.5%أما نسبة الإجابات الخاطئة كانت 22.5%في حين نسبة ال60% لم يجيبوا على السؤال أما بالنسبة للوزن فقد وجدناها متساوية

النسبة حيث كانت النسبة15%في حين76%من التلاميذ لم يجيبوا على السؤال وهذا يدل على أن أغلبة التلاميذ لم يتمكنوا من استخراج مصدر الفعل فرى ووزنه.

*ومن خلال تحليل الجدول يتبين لنا أن أغلبية التلاميذ لم تكن لديهم القدرة على استخراج المصدر والوزن وهذا دليل على قلة استيعابهم لدرس المصادر.

خلاصة المجانب التطبيقي

- معظم الأساتذة لهم علم بمادة الصرف ومفهومها بصفة عامة

- يعاني معظم التلاميذ ضعف في استخراج الأوزان .

- يعاني الكثير من الأساتذة حواجز أثناء تدريس مادة الصرف ومنها ضعف الرصيد اللغوي أي ضعف المعجم اللغوي للتلميذ،ومعظمهم يفضلون الطريقة الاستقرائية التي تعتمد على: التمهيد –العرض– الربط–التعميم.

- بعض الأساتذة لا يعجبهم برنامج الصرف حيث نجد أستاذ يقول بأن هناك اختلاف بين ما هو موجود في البرنامج لأن البرنامج حذف العديد من الدروس المهمة.

- معظم الأساتذة يرو أن أغلبية التلاميذ لا يميزون بين المشتقات وذلك نظرا إلى ضعف مستوى التلاميذ حتى أنهم لا يميزون بين النحو والصرف.

- بعض التلاميذ يجدون صعوبة في فهم الدرس الصرفي بالإضافة إلى صعوبة حفظ القاعدة وتطبيقها على الأفعال وهذا راجع إلى طبيعة المادة الجاف.

خاتمة

بعد رحلة من البحث والدراسة التي حاولنا فيها خوض غمار واقع تعليم الصرف في المرحلة الثانوية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي لأجل الوقوف على مدى توافق المنهاج الدراسي والمقررات مع تكوين الأساتذة ،وكيفية التعامل معها،ومدى تأثيرها على استيعاب التلاميذ.

توصلنا في النهاية إلى جملة من النتائج والاقتراحات نلخصها فيما يلي :

- تعد مادة الصرف من أهم المواد التي تساهم بالدرجة الكبرى في تنمية الرصيد اللغوي لدى التلميذ من حين تأتي النصوص الأدبية والتواصلية كمكملات للتنمية اللغوية للتلميذ .

- أن مواضيع علم الصرف التي تدرس في الطور الثانوي متوافقة مع النمو العقلي للتلميذ رغم ما وُجد في البرنامج الحالي.

- أن المناهج الدراسية لا تفرق بين النحو والصرف وإنما تجمعها في ظواهر لغوية.

- أن بعض الأساتذة يفتقدون للكفاءة والخبرة الكافية للتعامل مع هذه المناهج الجديدة.

- أن التلاميذ يفتقدون إلى محفزات معنوية ومادية لتشجيعهم على الرغبة والعطاء أكثر في الدراسة.

- وحتى ننهض بهذه المادة وتكون مردوديتها ايجابية على التلميذ حاولنا أن نضع بعض الاقتراحات الخاصة بأطراف المنظومة التربوية (المنهج،الأستاذ،التلميذ،الكتاب).

أ-المنهج(البرنامج):حتى يتساير المنهج مع متطلبات المادة يجب:

-التركيز على التفريق بين النحو والصرف ويكون ذلك بإعطاء برنامج لكل مادة منفردة مع الابتداء بدرس يعرف بالعلمين حتى لا يقع في الخلط بينهما.

-التركيز على النقاط التي تهم التلميذ ،ويكون قادرا على فهمها واستيعابها.

تعريف المصطلحات تعريف لغويا قبل تعريفها اصطلاحيا نحو:المشتقات والمصدر...وهذا لمساعدة التلميذ على معرفة معنى المصطلح في حد ذاته.

-إحاطة التلميذ بأهمية هذه المادة وكونها عاملا أساسيا في تصويب الأخطاء وبمدى تأثيرها على سلامة اللغة وأنها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة.

-يجب أن يراعي في ترتيب الدروس من السهل إلى الصعب،كما يراعي في عرض الدرس التدرج من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.

ب-الأستاذ: يجب أن يراعي النقاط الآتية:

-تحديد الأهداف المراد تحقيقها قبل تقديم الدرس وذلك من أجل تسهيل تقييم المستوى الذي وصل إليه التلميذ.

-يركز على التفريق بين مادتي النحو والصرف في بداية السنة الدراسية.

-أن تكون له ثقافة لغوية واسعة حتى لا يواجه أسئلة محرجة من طرف التلاميذ.

-أن يشرح الدرس بالعربية الفصحى ويشجع التلاميذ ويشجع التلاميذ على استعمالها.

-أن يربط درس الصرف بالدروس الأخرى كالنصوص الأدبية وذلك حتى لا يتوهم التلميذ أن الدروس منفصلة عن بعضها البعض.

-عليه أن يُذكِّرَ التلاميذ من حين إلى آخر بالقواعد المدروسة.

- عليه أن يحاسب التلاميذ عن الأخطاء الصرفية الواردة في وظائفهم وكتاباتهم حتى لا يظن التلميذ أن هذه القواعد ليست للاستعمال وإنما هي للحفظ والتسميع فقط.

– عليه أن يقود التلميذ إلى استنباط القواعد والتصاريف بنفسه وهذا ما يساعد على ترسيخ القاعدة في ذهنه .

– عليه أن يأخذ بآراء التلاميذ وهذا لا يهملها فهذا يرفع من معنوياتهم وتنمي نشاطهم.

– تكليف التلاميذ بإجراء بحوث في إحدى موضوعات الصرف المدروسة إن يطلع التلاميذ على الموضوع أكثر.

– اللجوء إلى الاختبارات التشخيصية لتحديد نقاط الضعف عند التلاميذ لعلاجها.

ج–التلميذ:

– إدراك أهمية مادة الصرف وعدم فصلها عن بقية النشاطات الأخرى.

– المداومة على حل التمرينات المنزلية ومراجعة الدروس والتحضير للدرس القادم.

– مطالعة الكتب اللغوية من أجل توسيع ثقافته في هذا الجانب.

– عدم الخجل من طلب إعادة شرح الدرس الغير مفهوم.

– مناقشة التلاميذ فيما بينهم في الموضوع المدروس خارج القسم للاستفادة أكثر.

د– الكتـاب :

– تنبيه التلاميذ في بداية كل درس بأهمية الموضوع والحاجة إليه.

– يجب أن يحتوي على كل الدروس المقررة ومرتبة حسب البرنامج.

– يجب أن يحتوي على شواهد من القرآن والحديث الشريف والشعر وكلام العرب حتى تزيد في ثقافة التلميذ .

– الاشتمال على طائفة من الموضوعات الثقافية والقصص المشوقة التي تجذب التلميذ إليه.

- عدم استعمال كلمات مجردة يصعب فهمها من طرف التلميذ .

- يجب أن تكون التمرينات متفاوتة الصعوبة حتى تمنح الفرصة لكل فئات القسم فلا يمجرها الضعيف لصعوبتها ولا الممتاز لسهولتها وتفاهتها بالنسبة إليه.

- لكي تأتي دروس الصرف بالفائدة الموجودة وتصبح من الدروس الممتعة التي يفهمها التلميذ ويتذوقها اقترحنا عدة مراحل يقوم عليها الدرس وهي كالآتي:

- إعداد الدرس إعدادا جيدا ثقافيا وتربويا ونفسيا قبل إلقائه على أن لا يكتفي في الإعداد الثقافي بما ورد في كتاب التلميذ .

- تكليف التلميذ بتحضير الدروس في منازلهم وقراءتها بتفحص وإمعان محاولين تفهم معانيه وقواعده وإدراك مراميه وتذوق جماله.

- التمهيد للدرس حيث يتناول حديثا استهلاليا بتعريف موجز وشرح مبسط مناسب إن وجد.

- يستحسن أن تؤخذ الأمثلة من القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي ليدرك التلميذ بأن هاته القواعد مستنبطة منها.

- ينبغي مناقشة الأمثلة من ناحية المعنى قبل مناقشتها من الناحية اللغوية.

- الابتعاد عن القواعد التي لا لزوم لها،والأقوال المتناقضة في مسألة واحدة.

- تمكين التلاميذ من توظيف القاعدة المدروسة في أمثلة متنوعة.

- تكليف التلاميذ بتطبيقات منزلية حول الموضوع المدروس ومن بينها تطبيق يشمل موضوع الدرس القادم كتمهيد له مع حرص الأستاذ على مراقبة هذه التطبيقات.

خاتمة

وفي ختام هذا البحث نرجوا أن نكون قد أسهمنا ولو بالقدر اليسير في إثراء هذا الموضوع وإفادة الأساتذة والتلاميذ به من أجل النهوض بلغة القرآن.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1-المصادر:

1-ابن منظور ،لسان العرب المحيط،إعداد وتصنيف: يوسف خياط، دار لبنان العرب،بيروت-لبنان-دط،دت.

2-المراجع:

1- أبو الحسن بن أحمد الفارس،التكملة،تح:حسن شاذلي فرهود،ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون –الجزائر-دط،.1948

2- أبو العباس المبرد،المقتضب ،تح:محمد عبد الخالق ،إحياء التراب ،القاهرة،دط،1385م.

3- أبو الفتح عثمان بن جني،المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني،تح:إبراهيم عبد الله،مطبعة مصطفى البابلي وأولاده،مصر،ط1، 1954.

4- أبو البركات الأنباري ،الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين،دط،1982.

5- أبو زيد عبد الرحمان المكودي،شرح المكودي على ألفية ابن مالك في النحو والصرف،دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع،دط،دت.

6- أبي الطيب اللغوي ،تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم،دار النهضة ،مصر،دط،دت.

7- أحمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصرف،دار الفكر،الأردن،ط1 ،2000 .

8- أحمد الهاشمي،القواعد الأساسية للغة العربية،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان ،دط،دت.

9- أحمد مختار عمر،مصطفى النحاس زهران ،حماسة عبد اللطيف،النحو الأساسي ،منشورات ذات السلاسل،الكويت،ط4، 1414هـ،1994م.

10- الأشموني،شرح الأشموني على ألفية ابن مالك،تح:محمد محي الدين عبد الحميد،دار الكتب العربي،بيروت-لبنان-،ط1، .1995

11- ابـــن الحاجب،رضـــي الـــدين بـــن حســـن الاستربادي،شـــرح الكافيـــة،دار الكتـــب العلمية،بيروت،لبنان،ط1، .1998

12- ابن الحاجب ومعه شرح الجار بردي وحاشية ابن جماعة،مجموعة الشافية في علمي الصرف والخط،عالم الكتب،بيروت،ط1، 1984.

13- القزويني،الإيضاح في علوم البلاغة،مطبعة محمد علي صبيح،1390هـ،1971م.

14- ايميل بديع يعقوب ،الكتاب سبوية،دار الكتب العلمية ،بيروت،لبنان،ط1، 1999م.

15- ايميل بديع يعقوب،معجم الأوزان الصرفية،ط1، 1413هـ،1993م.

16- جرجي شاهين عطية،سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان،دار ريحاني،بيروت،ط4،دت.

17- جلال الدين السيوطي،همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،تح وشرح/عبد السلام هارون دار البحوث العلمية،الكويت،دط، 1980م.

18- حسـن نـور الدين،الـدليل إلى قواعـد اللغـة العربيـة،دار العلـوم العربيـة،بيروت،لبنان،ط1، 1416 هـ،1992م.

19- صـالح محمـد عسـاف،المدخل إلى البحـث في العلـوم السلوكية،شـركة العبيكـات للطباعـة والنشر-الرياض-دط، 1998م.

20- صـالح محمـد العشـاق،المدخل إلى البحـث في العلـوم السلوكية،شـركة العيشـان للطباعـة والنشر-الرياض-دط،دت.

21- صبري المتولي،علم الصرف العربي أصول البناء وقوانين التحليل،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة.

22- رشيد زرواني،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط1، 2002م.

23- طه علي حسين الدليمي/سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،دار الشروق-عمان-الأردن،ط1، 2005م.

24- عبـــد الحميـــد مصـــطفى الســـيد،المغني في علـــم الصـــرف،دار الصـــفاء للنشـــر والتوزيع،عمان،الأردن،ط1418،1هـ،1998م.

25-عباس حسن،النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المجددة،دار المعارف بمصر،ط3،دت.

26- عبـــد الســـتار عبـــد اللطيف،أساســـيات علـــم الصـــرف،المكتب الجـــامعي الحديث،الإسكندرية،ط2، 1999م.

27- عبد الصبور شاهين،المنهج الصوتي في البنية العربية أي جديدة في الصرف العربي ،المؤسسة الرسالة،بيروت،دط، 1980م.

28- عبـد الفتـاح الـدجتي،في الصـرف العـربي نشـأة ودراسـة،مكتبة الفلاح،الكويـت،ط2، 1983م.

29- عبده الراجحي،التطبيق الصرفي،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،ط2،دت.

30- عصام نور الدين،أبنية الفعل في شافية(ابن الحاجب)المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ط1، 1982م.

31-عمار بوحوش وآخرون،مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط4، 2007م.

32- ابن عقيل،شرح على ألفية ابن مالك،تح:د/مادي حسن حمودي،دار الكتاب العربي،بيروت،ط1، 1991م.

33- علي جابر المنصوري،علاء هاشم الخفاجي،التطبيق الصرفي في تعريف الأفعال وتعريف الأسماء،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة،ط1، 2002م.

34- فهد خليل زايد،الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية،دار اليازوري العلمية-الأردن-عمان،دط،دت.

35- فوضيل ودليو وآخرون ،الأسس المنهجية في العلوم الإجتماعية،منشورات مثنوري،قسنطينة،دط، 1999م.

36- فؤاد نعمة،ملخص قواعد اللغة العربية،ط19،دت.

37- مجدي ابراهيم محمد ابراهيم،بحوث ودراسات في علم اللغة،الصرف-المعاجم-الدلالة،مكتبة النهضة المصرية-القاهرة،دط،دت.

38- محسن علي عطية،الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية،دار المناهج-عمان-الأردن،ط1، 1427هـ،2007م.

39- محمـد الخضري،حاشـية الخضـر علـى شـرح ابـن عقيـل علـى ألفيـة ابـن مالك،مطبعـة الاستقامة،القاهرة،دط، .1984

40- محمـد منـال عبـد اللطيف،المـدخل إلى علـم الصـرف،دار الميسـرة،عمان-الأردن-ط1، 1420هـ،2000م.

41- محمـود سـليمان ياقوت،الصـرف التعليمـي والتطبيـق في القـرآن الكـريم،دار المعرفـة الجامعية،الإسكندرية،دط، 1984م.

42- مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية،المكتبة العصرية،صيدا،بيروت،ط36، 1999م.

43- موفق الدين يعيش،شرح المفصل،عالم الكتب،بيروت،دط،دت.

44- ابن هشام الأنصاري،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،مطبعة السعادة،مصر،1967م.

45- ابن هشام الأنصاري،شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب،تح:محمد محي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية،صيدا،بيروت،دط، 1998.

46- ياسين بن زيد الدين الحصي الشافعي،حاشية ياسين على شرح الفاكهي على قطر الندى.

47- يوسـف الحمـداوي ،محمـد الشـناوي،محمد شـفيق عطا،الهيئـة العامـة لشـؤون المطـابع الأميرية،1415هـ،1994م.

ملاحق

التوزيع السنويّ — السنة الثانية الشعب العلمية المشتركة — مقاطعة معسكر الأولى 2012 ـ 2013

الأسبوع الدراسي	التاريخ من ... الى	ح	النص الأدبي / النص التواصلي	القواعد / البلاغة	التعبير الكتابي / بناء وضعيات مستهدفة / المطالعة الموجهة / المشروع
1.	2012.09.09 2012.09.13		التقويم التشخيصيّ و تنشيط حصص تعليميّة ممهّدة لتعلّم أنشطة المادة المقرّرة.		
2.	2012.09.16 2012.09.20	1	1. النّزعة العقليّة في الشّعر ـ أبو تمام ـ	2. الممنوع من الصّرف بعلّة واحدة	3. تلخيص نصوص متنوّعة
3.	2012.09.23 2012.09.27	1	4. أثر النّزعة العقليّة في القصيدة العربيّة	5. الممنوع من الصّرف بعلّتين	6. باب الحمامة و الثعلب و مالك الحزين
4.	2012.09.30 2012.10.04	2	7. الدّعوة إلى الجديد والسّخرية من القديم ـ أبو نواس	8. أفعال التّعجب	9. تحرير الموضوع داخل القسم
5.	2012.10.07 2012.10.11	2	10. الصّراع بين القدماء والمحدثين	/	11. إعداد تقرير حول ثلاث شخصيات علميّة من العصر العباسيّ أسهمت في إثراء الفكر الإنسانيّ في مجال الرياضيات والفلك والفيزياء
6.	2012.10.14 2012.10.18	3	12. من شعر الزّهد ـ أبو العتاهية ـ	13. التّحذير و الإغراء	14. بناء وضعيات مستهدفة
7.	2012.10.21 2012.10.25	3	15. الدّعوة إلى الإصلاح و الميل إلى الزّهد	/	16. تصحيح الموضوع
8.	2012.10.28 2012.10.30		نشاطات للاستدراك والدّعم والتّقويم والإدماج		
	2012.10.31		إجـــــــــــــــــــــــازة الخريـــــــــــــــــــــــف		

9.	2012.11.04 2012.11.08	4	17. التّقليد والتّجديد في النّتاج الشعريّ ـ البحتري	/	18. الطيبة مع الأشرار ضرب من الغباوة
17.	2012.11.11 2012.11.15	4	19. من مظاهر التّجديد والتّقليد في الشّعر	/	20. المقامة العلميّة
18.	2012.11.18 2012.11.22	5	21. نشاط النّثر ـ الجاحظ ـ	/	22. تحرير الموضوع داخل القسم
19.	2012.11.25 2012.11.29	5	23. الحركة العلميّة و آثارها على الفكر والأدب	24. "لا" النافية للجنس	25. اختيار بعض حكايات ألف ليلة و ليلة واستثمارها في إعداد جدول لخصائص السرد والوصف
20.	2012.12.02 2012.12.06	اختبارات الفصل الأوّل			
21.	2012.12.09 2012.12.13	نشاطات للاستدراك والدّعم والتّقويم والإدماج			
22.	2012.12.16 2012.12.20	6	26. الحكمة والفلسفة في الشّعر ـ المتنبّي ـ	/	27. بناء وضعيات مستهدفة
	2012.12.20	إجـــــــــــــــــازة الشتـــــــــــــــــاء			
23.	2013.01.06 2013.01.10	6	28. الحركة العقليّة و الفلسفيّة في الحواضر العربيّة	/	29. تصحيح الموضوع
24.	2013.01.13 2013.01.17	7	30. أثر التناقضات الاجتماعيّة في النّتاج الأدبيّ ـ ابن الرومي ـ	/	31. أبو تمام و المتنبّي حكيمان أمّا الشّاعر فالبحتري
25.	2013.01.20 2013.01.24	7	32. الحياة الاجتماعيّة و مظاهر الظّلم	/	33. حزن أب

26.	2013.01.27 2013.01.31	نشاطات للإستدراك والدعم والتقويم والإدماج		
27.	2013.02.03 2013.02.07	8	34. من قضايا الشّعر في عهد الدولة الرستميّة ـ الإمام أفلح بن عبدالوهاب ـ	/ 35. تحرير الموضوع داخل القسم
28.	2013.02.10 2013.02.14	8	36. نهضة الأدب في عهد الدولة الرّستميّة	/ 37. إعداد تقرير حول الحركة العلميّة في العصر العباسيّ بذكر روادها وتحديد حواضرها
29.	2013.02.17 2013.02.21	9	38. الشّعر في ظلّ الصّراعات الداخليّة على السّلطة ـ أبو حمو موسى الزّيانيّ ـ	/ 39. بناء وضعيات مستهدفة
30.	2013.02.24 2013.02.28	9	40. استقلال بلاد المغرب عن المشرق	41. الاختصاص 42. تصحيح الموضوع
31.	2013.03.03 2013.03.07	اختبارات الفصل الثاني		
32.	2013.03.10 2013.03.14	نشاطات للإستدراك والدعم والتقويم والإدماج		
33.	2013.03.17 2013.03.21	10	43. وصف الطبيعة و المدائن الجميلة ـ ابن خفاجة ـ	44. أوزان المبالغة 45. ثلاثة مظاهر تميّز المستقبل القريب: ثورة التّقنيات، المواصلات والطب.
	2013.03.21	إجـــــــازة الربيـــــــع		
34.	2013.04.07 2013.04.11	10	46. خصائص شعر الطبيعة	47. جواز تأنيث العامل للفاعل 48. حمار الحكيم

35.	2013.04.14 2013.04.18	11	49. رثاء الممالك و المدن ــ أبو البقاء الرّنديّ ــ	50. وجوب تأنيث العامل للفاعل	51. تحرير الموضوع داخل القسم
36.	2013.04.21 2013.04.25	11	52. رثاء الممالك والمدن وخصائصه الفنيّة	53. امتناع تأنيث العامل للفاعل	54. جمع بعض مراثي الممالك والمدن الأندلسيّة واستخراج خصائص الوصف منها
37.	2013.04.28 2013.05.02		نشاطات للاستدراك والدّعم والتّقويم والإدماج		
38.	2013.05.05 2013.05.09	12	55. الموشّحات ــ لسان الدّين بن الخطيب ــ	56. التّصغير	57. بناء وضعيات مستهدفة
39.	2013.05.12 2013.05.16	12	58. الموشّحات و الغناء	59. أفعال المدح و الذم	60. تصحيح الموضوع
40.	2013.05.19 2013.05.23		نشاطات للاستدراك والدّعم والتّقويم والإدماج		
41.	2013.05.26 2013.05.30		اختبارات الفصل الثالث		

مفتش التربية الوطنية

ز ـ عـــــادل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد الآداب واللغات بالوادي

قسم اللغة العربية

استمارة معلومات خاصة بأساتذة التعليم الثانوي

في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة الجامعية بمعهد الآداب واللغات نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة ولكم منا جزيل الشكر.

مذكرة بعنوان " واقع تعليم الصرف في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية

الشهادة: ليسانس في الآداب **سنوات الخبرة:** 28 سنة

الثانوية: السعيد عبد الحي - الوادي -

1-ماذا تعرف عن علم الصرف؟

- هو علم من علوم اللغة يتناول الميزان الصرفي للكلمة من حيث لفظها لا معناها.

2-أي هذه الطرق هي الأفضل للتدريس؟

الطريقة القياسية ☐ الطريقة الاستقرائية ☒ الطريقة المعدلة ☐

3-هل يعجبك برنامج الصرف؟ ☒نعم ☐لا

إذا كانت الإجابة لا فماذا ينقصه ؟

-

-

4-هل تجد صعوبة في إلقاء الدرس الصرفي؟ ☐نعم ☒لا

إذا كانت الإجابة نعم فيما تتمثل هذه الصعوبة؟

5- هل يحب التلميذ مادة الصرف أكثر من النحو؟ ☐نعم ☒لا

6-هل يميز بينهما؟ ☒نعم ☐لا

7-هل هناك استجابة فورية عند إلقاء الدرس الصرفي؟ ☒نعم ☐لا

8-هل يستطيع التلميذ حل التمرينات المقترحة بعد الدرس؟ ☒نعم ☐لا

9-هل تقدم لهم تطبيقات صرفية في البيت؟ ☒نعم ☐لا

10-هل يستطيع التلميذ حل التمرينات الصرفية بعد مدة طويلة من تقديم الدرس الصرفي؟

☒نعم ☐لا

11-هل الوقت كاف لاستيعاب التلميذ الدرس الصرفي؟ ☐نعم ☒لا

12-هل تذكر التلميذ بالدرس الماضي قبل الدخول في الدرس الجديد؟ ☒نعم ☐لا

إذا كانت الإجابة لا فلماذا؟

-

-

13-هل تربط معلومات الدرس السابق بالدرس الجديد؟ ☒نعم ☐لا

14-هل يميز التلميذ بين المشتقات؟ ☒نعم ☐لا

إذا كانت الإجابة لا فلماذا؟

-

-

استمارة مقدمة لإتمام إجراءات الحصول على شهادة الليسانس

في اللغة العربية وآدابها – جامعة الوادي –

- خاصة بالتلميذ –

الثانوية: القريي البشير بن محمد - حاسي خليفة -

الشعبة : رياضيات

- الأسئلة –

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

1) هل تحب مادة الصرف؟ نعم [X] لا [ ]

2) هل تفضل مادة الصرف عن مادة النحو؟ نعم [X] لا [ ]

3) هل تميز بينهما؟ نعم [ ] لا [X]

ماذا تعرف عن كل واحد منهما؟

- يدرس الصرف الأفعال من الناحية: كيفية التصريف، توظيف الأفعال، التلفظ الصحيح للكلمة،

يدرس النحو: الإعراب، وغيرها الكثير، كعلم، فمعلوماته وفيرة -

4) هل نعجبك طريقة الأستاذ في إلقاء الدرس الصرفي؟ نعم [X] لا [ ]

5) هل توجد صعوبة في فهم الدرس الصرفي؟ نعم [X] لا [ ]

إذا كانت الإجابة نعم فما هي هذه الصعوبات؟

- كيفية صياغة الفعل وإستخراج الصيغة المواقفة.

6) هل تقوم بتطبيقات على الدرس في البيت؟ نعم [ ] لا [X]

7) هل الوقت المحدد للحصة كاف لتستوعب الدرس؟ نعم [ ] لا [X]

8) هل يقوم الأستاذ بمراجعة الدرس السابق قبل الدخول في الدرس الجديد؟ نعم [X] لا [ ]

ستمارة التلاميذ التطبيقية

1) حدد مما يأتي الممنوع من الصرف بعلة واحدة والممنوع من الصرف بعلتين:

ذكرى – دنانير – براعم – مفاتيح – أقاليم

الممنوع بعلة واحدة	الممنوع بعلتين
- ذكرى - دنانير - أقاليم - مفاتيح	

2) هات اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال التالية، وضع وزنه مع الشكل التام: سلك- بدأ – قام – وصف – استسلم – اشتد – رأى

الفعل	اسم الفاعل	وزنه
سلك	سالكٌ	فاعل
بدأ	بادئٌ/مبتدئٌ	فاعل
قام	قائمٌ	فاعل
وصف	واصفٌ	فاعل
استسلم	مُسْتَسْلِمٌ	مستفعل
اشتد	- مشتد	/
رأى	-	/

3) استخدم صيغتي التعجب الصناعيتين، للتعجب من الأفعال التالية:

قرأ- حسن- ثبت- برّ- امتلأ- استغفر- حور

- ما أكثر قراءته ! - ما أكثر استغفاره!
- ما أحسن ! - ما أشدّ حواره !
- ما أشد ثبوته ! - ما أكثر بِرّه !

4) اشتق من كل فعل من الأفعال التالية صيغة مبالغة، وضع أوزانها مع الشكل التام:

صبر- سبح- شكر- سمع- عقر.

الفعل	صيغة مبالغة	وزنها
صبر	صبورٌ	فعولٌ
سبح	سبّاحٌ	فعّالٌ
شكر	شكورٌ	فعولٌ
سمع	سميعٌ	فعيلٌ
عقر	عقّارٌ	فعّالٌ [فعّالٌ]

5) هات مصادر الأفعال التالية، وضع أوزانها مع الشكل التام:

سبق- علم- عظم- يئس- دعا- فرى- ينبع

الفعل	المصدر	الوزن
سبق	سباقٌ	
علم	العلم	
عظم	العظمة	
يئس	اليأس	
دعا	الدعاء	
فرى	القراء	
ينبع	ينبوع/منبع	

نموذج من درس الصرف

توقيت الحصة:10:00←11:00

الأربعاء 19مارس 2014 الموافق ل:18 جمادى الأول 1435هـ

الوحدة:وصف الطبيعة والمدائن

النشاط:النص الأدبي (رافد نحوي)

الموضوع:صيغة المبالغة (أوزان المبالغة)

عنوان النص: في وصف الجبل لأمين خفاجة ص136

خطوات تقديم الدرس:

1-في حصة النصوص السابقة تم التعرف على النص وقراءته وفهمه ومن خطوات:

* شرح الوحدة وربط علاقاتها فيما بينها.

* توضيح علاقة الوحدة بموضوع النص.

* قراءة النص من طرف التلاميذ.

* قراءة صامتة لمدة عشر دقائق (10)تقريبا.

* قراءة النص بصوت عالي من طرف الأستاذ ثم التلاميذ مع تصحيح الأخطاء.

* شرح ألفاظ ومعاني النص ثم استنباط الفكرة العامة والأفكار الأساسية من قبل التلاميذ ثم كتابتها على السبورة.

2-في الحصة التالية لدرس القراءة يتم فيها التعرف على الظواهر اللغوية
من هذه الظواهر التي حضرناها هي:صيغ المبالغة من درس الصرف وكانت خطوات كالتالي:

- حضرنا حصة في اللغة العربية كانت حول درس صرفي وهو-أوزان المبالغة-في المرحلة الثانوية لقسم سنة ثانية ثانوي علوم كانت كالآتي:

- محاولة الأستاذ توضيح لأوزان المبالغة فقام بتمهيد كان حول علم الصرف فسأل التلاميذ:

س:ماذا تعرفون عن علم الصرف؟

ج: كانت هناك بعض الخلط في المعلومات عند التلاميذ لكن الأغلبية منهم تمكنوا من معرفة معنى الصرف فمن التلاميذ من عرفه بأنه تلك الأوزان مثل:فعل←كَتَبَ-،فعول←عطوف،فعيل←كريم.

ثم بعد ذلك طالب الأستاذ من التلميذة كتابة بعض الأمثلة على السبورة ،وطلب منهم العودة إلى النص الأدبي ،في وصف الجبل لابن خفاجة.

كانت الإجابة كالآتي: أرعن طماح،وقور على ظهر القلاة

طمح←طَمَّاح على وزن فَعَّال

وَقَر←وَقُور على وزن فَعُول

وتمثلت الأمثلة في:

*المؤمن صَدُوق قوله وشَكُور ربه عند البلاء

*التلميذ النجيب مِقْدَام على الدروس مِحْجَام على الثرثرة

←أوزان المبالغة على وزن فَعُول←صَدُوق،شَكُور

← أوزان المبالغة على وزن مِفْعال ← مِقْدَام،مِحْجَام

ومن ثم انتقل الأستاذ إلى بناء أحكام القاعدة،فعرف صيغة المبالغة بأنها: اسم محول عن اسم الفاعل المصوغ من الفعل الثلاثي المتصرف للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحديث ومن أشهر صيغها :

فعولٌ ←المؤمن غيور على دينه.

مِفْعال←المسلم مكثار العبادة

فَعِيل←المؤمن رحيم بأخيه

فَعَلْ←زيد شهم في الحروب

-وبعد ذلك قام بتطبيق وتمثل في ذكر بعض صِيَغ المبالغة وطلب منهم وضع صيغة وزنها

جلد←فَعَلْ ، جَمِيلْ ←فَعِيلْ

مِسْمِار←مِفْعَال،وَرَعَ←فَعَلَ

مِقْدَام←مِفْعَال، عَقّار←فَعّال

شَكُور←صَبُور←فَعُول

مِقْدَار←مِفْعَال،وَدُود←فَعُول

بحث←بحوث

عطف←عطوف

سبح←سباح

صبر←صبور

جـــــــــــــــــــــــــــــــال←مجـــوال

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

البسملة

الآيـة

شكر وعرفان

مقدمـة أ-ب-ج

مدخـل 12

الفصل الأول:ماهية الصرف 15

المبحث الأول:علم التصريف 15

المطلب الأول:نشأته 15

المطلب الثاني:تعريف الصرف 18

1- لغة 18

2- اصطلاحا 18

المبحث الثاني:موضوعه ومادته 19

المطلب الأول:موضوع علم الصرف 19

المطلب الثاني:مادة علم الصرف 20

أ- الأسماء المتمكنة 20

ب- الأفعال المتصرفة 20

المبحث الثالث:ماهيته ومهمته 20

المطلب الأول:ماهيته 20

1-الحقيقة الأولى 20

- الحقيقة الثانية 21

3- الحقيقة الثالثة 22

4- الحقيقة الرابعة 23

5- الحقيقة الخامسة 24

6- الحقيقة السادسة 25

7- الحقيقة السابعة 26

المطلب الثاني:مهمة علم الصرف 29
1-الوحدة المعجمية 29
2-الوحدة الصرفية 29
3-الوحدة الدلالية 30
المبحث الرابع:الميزان الصرفي ومجالاته 31
المطلب الأول:ماهية الميزان الصرفي 31
•وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف 32
المطلب الثاني:مجالات الميزان الصرفي 35
1-المصادر 35
أ-تعريف المصدر 35
ب-مصادر الأفعال الثلاثية 36
ج- مصادر الأفعال غير الثلاثية 38
د-أنواع المصادر 39
*المصدر الميمي 39
*مصدر المرة 40
•صوغه 40
*مصدر الهيئة 41
*المصدر الصناعي 41
*مصدر التأكيد 42
2-المشتقات 42
*اسم الفاعل 42
•تعريفه 42
•صياغته 43
1-من الفعل الثلاثي 43

2–من الفعل غير الثلاثي 45
*اسم المفعول 46
•صوغ اسم المفعول 46
1–من الفعل الثلاثي 46
2–من غير الثلاثي 47
*الصفة المشبهة 47
•تعريفها 47
•أوزانها 48
*اسم التفضيل 49
•تعريفه 49
•عمله 49
*اسما الزمان والمكان 50
1–تعريفهما 50
أ–اسم الزمان 50
ب–اسم المكان 50
•صوغ اسمي الزمان والمكان 50
*اسم الآلة 51
•تعريفه 51
•أوزانه 51
*صيغ المبالغة 52
*النسب 53
•تعريف النسب 53
•كيفية النسب 54
*التصغير 54

•شروط التصغير 55
المبحث الخامس:طرق التدريس 56
المطلب الأول:الطريقة القياسية 56
1-خطوات الطريقة القياسية 58
*التمهيد والمقدمة 58
*عرض القاعدة 58
*تفصيل القاعدة 59
*التطبيق 59
المطلب الثاني:الطريقة الاستقرائية 59
1-خطوات تدريس الطريقة الاستقرائية 61
*التحضير أو التمهيد أو المقدمة 62
*العرض 62
*الربط أو التداعي أو المقارنة أو الموازنة 63
*التعميم 63
*التطبيق 63
المطلب الثالث:الطريقة المعدلة 64
خلاصة الجانب النظري 67
الفصل الثاني:الدراسة الميدانية 68
مدخل 70
جدول توزيع الاستمارة على الأساتذة 71
جدول توزيع الاستمارة على التلاميذ 72
-المنهج المستخدم 73

*الأدوات المستخدمة 73
أ–الملاحظة 73
ب–العينة 74
ج–الاستمارة 74
–تحليل البرنامج 76
استمارة معلومات خاصة بأساتذة التعليم الثانوي 78
تحليل الاستمارة الخاصة بالأساتذة 80
استمارة التلاميذ النظرية 90
استمارة التلاميذ التطبيقية 91
تحليل استمارة التلاميذ النظرية 93
تحليل استمارة التلاميذ التطبيقية 98
خلاصة الجانب التطبيقي 111
خاتمة 113
ملاحق 119
المصادر والمراجع 131
فهرس الموضوعات 137

تم بحمد الله